سلسلة الكامل / كتاب رقم 41 /

الكامل في تواتر حديث يأجوج ومأجوج

من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني

(نسخة جديدة بتحسين الخط وتكبيره لتيسير القراءة وخاصة علي أجهزة المحمول)

الكامل في تواتر حديث يأجوج ومأجوج من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

المقدمة :

بسم الله وكفي ، وصلاة وسلاما علي عباده الذين اصطفي ، أما بعد :

بعد كتابي الأول (الكامل في السُّنن) أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها بكل من رواها من الصحابة بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (63,000 / الإصدار الرابع) ثلاثة وستون ألف حديث ، آثرت أن أجمع الأحاديث الواردة في بعض الأمور في كتب منفردة ، تسهيلا للوصول إليها وجمعها وقراءتها .

روي الطبري في الجامع (15 / 400) عن ابن عباس في قوله تعالي (قالوا يا ذا القرنين إن يأجوج ومأجوج مفسدون في الأرض) ، قال كان أبو سعيد الخدري يقول إن نبي الله قال لا يموت رجل منهم حتى يولد لصلبه ألف رجل . (صحيح لغيره)

وبعد الكتاب رقم (39) من هذه السلسلة (الكامل في أحاديث أشراط الساعة الكبري / 500 حديث) ، آثرت أن أجمع أحاديث بعض هذه الأشراط في كتاب مستقل ، لا لمجرد الجمع في كتاب مستقل ، بل لتفصيل أسانيدها وبيان أن الأحاديث تواترت فيه .

وفي هذا الكتاب جمعت أسانيد الأحاديث التي ورد فيها ذكر يأجوج ومأجوج ، وبينت أنه ورد من (45) طريقا عن النبي ، إلا أني لن أحسبها كلها في العدد وإنما أحسب الطرق المختلفة فقط ،

أي إن تكرر راو ما في بضعة أسانيد عددتها إسنادا واحدا ، وتبين في آخر الكتاب أن أحاديث الدابة رويت من (30) طريق عن النبي ، وذكرتها مختصرة في آخر الكتاب ، وهذا يصل إلي حد التواتر ، فماذا بعد التواتر .

مع التنبه أني لا أعير كبير اهتمام لاختلاف الصحابي ، وإنما المهم أن تكون الطرق مختلفة ولو إلي نفس الصحابي طالما أن الصحابي لم يتفرد بالحديث ، والصحابة كلهم عدول .

كذلك التنبه لتغيير كلمة (حدثنا) في الأسانيد إلي (عن) وهي مسألة مبسوطة في علم الحديث ، وهي مسألة سائغة لا بأس بها ، وإنما لا يتم تغيير صيغة التحديث إلي العنعنة في حالة الرواة المدلسين وما شابه ، حتي لا يستدرك عليَّ مستدرك في ذلك .

والتواتر هنا إنما هو في وجود يأجوج ومأجوج فقط ، أما التفاصيل الموجودة في كل حديث فهي بحسب كل حديث من الصحة والضعف ، وإنما المشترك فيها كلها هو وجود يأجوج ومأجوج .

__ تنبيه : صدرت نسخة جديدة من الكتب السابقة من سلسلة الكامل بتحسين الخط وتكبيره لتيسير القراءة وخاصة علي أجهزة المحمول .

__ مسألة الحديث المتواتر والمشهور والآحاد :

ليس الكتاب للتفصيل في هذه المسائل ، بل سأذكر ها هنا شيئا لابد من التنبه له . الحديث إما يكون آحادا أو مشهورا أو متواترا ، فالحديث الفرد أو الآحاد هو الذي لا يُروي إلا من طريق واحدة فقط .

والحديث المتواتر هو الحديث الذي يُروي من طرق كثيرة لا تجعل مكانا للكلام في ثبوت الحديث ، واختلف في كم هذا العدد الذي يصل للتواتر ، ولعل الصواب أنه ليس عددا محددا وإنما يختلف باختلاف الحديث ومدي شهرة معناه أو وروده ومدي ثقة رواة طرقه وهكذا .

والحديث المشهور هو ما بينهما ، يعني كأن يُروي حديث مثلا من (5) خمس طرق ، فهو قطعا خرج من كونه آحادا ، لكنه عند الأكثر لم يدخل في حد المتواتر ، فيسمي حديث مشهور ، وكثير من السنن والأحاديث من هذا النوع .

__ مسألة الحديث المشهور والمتواتر معني أو لفظا :

كما عرفت أن الحديث إن روي من طرق عديدة مختلفة فهو مشهور ، وتظل تكثر الطرق حتي يصل إلي حد التواتر ، لكن كثرة الطرق نوعان ، نوع فيه تكثر الطرق لحديث بذاته علي نفس اللفظ ، كحديث (من كذب عليّ فليتبوأ مقعده من النار) ، فهذا حديث متواتر رُوي عن (50) صحابيا تقريبا علي هذا اللفظ .

لكن النوع الآخر وهو كثرة الطرق علي معني الحديث وليس لفظه ، مثل أن يأتي حديث فيه لعن الله من فعل كذا ، وحديث آخر حرم الله كذا ويذكر نفس الفعل ، وحديث ثالث فيه من فعل كذا عاقبه الله بكذا ، وحديث رابع فيه نهي النبي عن كذا ، وحديث خامس فيه غضب الله علي من فعل كذا ، وحديث سادس وسابع وعاشر وهكذا .

فحينها يصير هذا المعني مشهورا أو متواترا ، فقوله حرم الله ولعن الله وحرم رسول الله وغضب الله علي من فعل كذا إلي آخر الألفاظ ، كلها تصب في معني واحد .

وبهذا يتضح أن الحديث إن لم يكن مشهورا لفظا فقد يكون مشهورا معني وبهذا يتبين أن مسألة حديث الآحاد لا ينبغي أن تُذكر وحدها ، بل انظر أيضا هل الحديث مشهور أو متواتر بالمعني أم لا .

-------------- -------------- ----------------

1_ روي مسلم في صحيحه (225) عن ابن أبي شيبة عن وكيع بن الجراح عن الأعمش عن أبي صالح السمان عن أبي سعيد قال قال رسول الله يقول الله يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك ، قال يقول أخرج بعث النار قال وما بعث النار ؟ قال من كل ألف تسع مائة وتسعة وتسعين ،

قال فذاك حين يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد ، قال فاشتد عليهم قالوا يا رسول الله أينا ذلك الرجل ؟ فقال أبشروا فإن من يأجوج ومأجوج ألفا ومنكم رجل ،

قال ثم قال والذي نفسي بيده إني لأطمع أن تكونوا ربع أهل الجنة ، فحمدنا الله وكبرنا ، ثم قال والذي نفسي بيده إني لأطمع أن تكونوا ثلث أهل الجنة فحمدنا الله وكبرنا ، ثم قال والذي نفسي بيده إني لأطمع أن تكونوا شطر أهل الجنة ، إن مثلكم في الأمم كمثل الشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود أو كالرقمة في ذراع الحمار . (صحيح)

ورواه عن محمد بن العلاء الهمداني عن محمد بن خازم عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد
ورواه عن عثمان بن أبي شيبة عن جرير الضبي عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد
وكلها أسانيد صحيح ، ورجالها ثقات أثبات ، ولا علة فيها .

2_ روي الطبراني في مسند الشاميين (2409) عن يحيي بن أيوب الخولاني عن سعيد بن أبي مريم عن نافع بن يزيد الكلاعي عن عثمان بن عطاء الخراساني عن عطاء بن أبي مسلم عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله قرأ (يوما يجعل الولدان شيبا) ثم قال ذلك يوم القيامة وذلك يوم يقول الله

لآدم قم فابعث من ذريتك بعثا إلى النار فقال من كم يا رب ؟ قال من كل ألف تسع مائة وتسعة وتسعين وينجو واحد ،

فاشتد ذلك على المسلمين وعرف رسول الله ذلك منهم ، فقال رسول الله حين بصر ذلك في وجوههم ، إن بني آدم كذا وكذا وإن يأجوج ومأجوج من ولد آدم وإنه لا يموت منهم رجل حتى يرثه لصلبه ألف رجل ففيهم وفي أشباههم جنة لكم . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عثمان بن عطاء لا بأس به وإنما عيب عليه سوء الحفظ ، قال دحيم الدمشقي (لا بأس به) ، وقال ابن بشكوال (يمس بضعف) ، وقال البخاري (ليس بذاك) ، وضعفه أبو حاتم وأبو أحمد الحاكم والنسائي والدارقطني وابن المديني وابن خزيمة ومسلم وابن معين ، إلا أنه لم يتفرد بالحديث وتابعه عليه رواة آخرون ثقات ، فالإسناد فيه مقال إلا أن الحديث نفسه صحيح .

3_ روي الطبري في تهذيب الآثار (2422) عن محمد بن إسحاق الصاغاني عن سعيد بن سليمان الضبي عن عباد بن العوام عن هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ، ورجاله ثقات ولا علة فيه .

4_ روي الطبري في تهذيب الآثار (714) عن عبد الله بن شبويه عن يحيي بن صالح الوحاظي عن سليمان بن عطاء القرشي عن مسلمة بن عبد الله الجهني عن أبي مشجعة الجهني قال كنا مع عمر بن الخطاب في مسير له ذات يوم قال فتنفس نفسا شديدا حتى كاد أن تنقطع حيازيمه ، قال ثم بكى فقلنا ما لك يا أمير المؤمنين ؟ قال ذكرت مسيرا لنا مع رسول الله كسيركم معي ،

فأنشأ فتلا هذه الآيات (يأيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم ، يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد) قال أتدرون أي يوم هذا ؟ فقلنا الله ورسوله أعلم ،

فقال هذا يوم يبعث الله آدم فيقول يا آدم اقطع على ولدك بعثا إلى النار ، فيقول يا رب على الرجال أم النساء ؟ فيقول على الرجال ، فيقول يا رب من كل كم ؟ فيقول من كل ألف واحدا إلى الجنة وسائرهم إلى النار ، قال ثم يقول يا آدم اقطع على ولدك بعثا ،

فيقول يا رب على الرجال أم على النساء ؟ فيقول من كل كم ؟ فيقول من كل عشرة آلاف واحدة إلى الجنة وسائرهن إلى النار ، قال فبكى الناس وأكب كل إنسان منهم على راحلته حتى أتينا المنزل فلم يلتفت رجل لا إلى طعام ولا إلى شراب ولا إلى راحلته ،

قال فجعلنا نقول فيم العمل ؟ ومن الناجي بعد الرجل من كل ألف واحد في الجنة وسائرهم في النار ومن النساء من كل عشرة آلاف واحدة إلى الجنة وسائرهن في النار ؟ قال فبلغه ما نحن عليه وكان رءوفا رحيما ، فقال يا بلال ناد في الناس الصلاة جامعة ،

قال فاجتمعنا فقام فحمد الله وأثنى عليه فقال قد بلغني الذي بكم والذي أنتم عليه اعملوا وسددوا وقاربوا وأبشروا ، فإنكم في أمتين لم تكونا في شيء إلا كثرتاه يأجوج ومأجوج ،

ومن وراء يأجوج ومأجوج تاريس وتاويل ومنسك لا يعلم عددهم إلا الله هم في القدرة ، إن الرجل منهم لا يموت حتى يولد له ألف ذكر ، وما أنتم في سائر الأمم إلا كالرقمة البيضاء في جلد أسود أو كالرقمة في ذراع . (حسن)

وهذا إسناد حسن ، ورجاله لا بأس بهم سوي سليمان بن عطاء فيه كلام ، قال أبو زرعة (في أحاديثه وليس بالكثير بعض الإنكار) ، وقال البخاري (في حديثه مناكير) ، وإنما يعنون أنه تفرد ببعض الأحاديث ، وفقرات هذا الحديث رويت من طرق أخري تشهد له .

5_ روي ابن مندة في الإيمان (2 / 882) عن عبد الرحمن بن يحيي العبدي وعبد الله بن إبراهيم الأصبهاني عن أحمد بن الفرات الضبي عن ابن المديني عن الأعمش عن أبي صالح السمان عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال يقول الله يا آدم قال فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك ، قال يقول أخرج بعث النار قال وما بعث النار ؟ قال من كل ألف تسع مائة وتسعة وتسعين ،

قال فذاك حين يشيب الصغير (وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد) ، قال فاشتد ذلك عليهم قال قالوا يا رسول الله أينا ذلك الرجل ؟ قال أبشروا فإن من يأجوج ومأجوج ألف ومنكم رجل ،

ثم قال والذي نفسي بيده إني لأطمع أن تكونوا ربع أهل الجنة فحمدنا الله وكبرناه ، ثم قال والذي نفسي بيده إني لأطمع أن تكونوا ثلث أهل الجنة إن مثلكم في الأمم كمثل الشعرة البيضاء في جنب الثور الأسود أو كالرقمة في ذراع الحمار . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

6_ روي الطبراني في مسند الشاميين (2525) عن عمرو بن إسحاق الحمصي عن نصر بن خزيمة الحضرمي عن خزيمة بن علقمة الحضرمي عن نصر بن علقمة عن محفوظ بن علقمة عن عبد الرحمن بن عائذ عن جبر بن نفير عن النواس بن سمعان أن رسول الله قال أريت أن ابن مريم يخرج من عند يمنة المنارة البيضاء شرقي دمشق ،

واضع يده على أجنحة الملكين بين ريطتين ممشقتين إذا أدنا رأسه قطر وإذا رفع رأسه تحادر منه جمان كاللؤلؤ يمشي عليه السكينة والأرض تقبض له ما أدرك نفسه من كافر مات ويدرك نفسه حيثما أدرك بصره حتى يدرك بصره في حصونهم وقراياتهم حتى يدرك الدجال عند باب لد فيموت ثم يعمد إلى عصابة من المسلمين عصمهم الله بالإسلام ويترك الكفار ينتفون لحاهم وجلودهم ،

فتقول النصارى هذا الدجال الذي أنذرناه وهذه الآخرة ومن مس ابن مريم كان من أرفع الناس قدرا ويعظم مسه مبيته ويمسح على وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم من الجنة فبينا هم فرحون بما هم فيه خرجت يأجوج ومأجوج فيوحى إلى المسيح أني قد أخرجت عبادا لي لا يستطيع قتلهم إلا أنا فأخرج عبادي إلى الطور فيمر صدر يأجوج ومأجوج على بحيرة طبرية ،

فيشربونها ثم يقبل آخرهم فيركزون رماحهم فيقولون لقد كان هاهنا مرة ماء حتى إذا كانوا حيال بيت المقدس قالوا قد قتلنا من في الأرض فهلموا نقتل من في السماء فيرمون نبلهم فيردها الله مخضوبة بالدم فيقولون قد قتلنا من في السماء ويتحصن ابن مريم وأصحابه حتى يكون رأس الثور ورأس الجمل خيرا من مائة دينار ذلك اليوم . (حسن)

وهذا إسناد حسن ورجاله صدوقون سوي خزيمة بن جنادة بن علقمة مستور لا بأس به ، روي عن نصر بن علقمة ، وروي عنه ابنه نصر بن خزيمة ، ولم يُذكر بجرح وتوبع علي هذا الحديث ، فالحديث حسن .

7_ روي ابن حبيب الأندلسي في أشراط الساعة (34) عن أسد بن موسي عن مبارك بن فضالة عن الحسن البصري أن رسول الله قال الأنبياء أبناء علات أمهاتهم شتى ودينهم واحد ، وأنا أولى الناس

بعيسى ابن مريم وإنه نازل في آخر الزمان من آخر أمتي مصدقا بي ، فإذا رأيتموه فاعرفوه فإنه مربوع القد والخلق بين ممصرتين إلى الحمرة والبياض سبط الرأس كأن رأسه يقطر ماء ودهنا من غير بلل ، فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ، ويقاتل الناس على الإسلام ، ويهلك الله في زمانه الملل كلها غير الإسلام ،

ويقع الأمان في الأرض حتى يرعى الأسد مع الإبل والنمر مع البقر والذئب مع الغنم ويلعب الصبيان بالحيات ولا يضرهم شيء من ذلك ، فيبقى كذلك أربعين سنة ، ثم يتوفاه الله ويصلي عليه المسلمون ويقتل الله في زمانه الدجال ويأجوج ومأجوج . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

8_ روي أبو نعيم في الحلية (8270) عن حبيب بن الحسن البغدادي وعبد الله بن محمد الأصبهاني عن عمر بن الحسن الحلبي عن محمد بن كامل الزيات عن محمد بن إسحاق الأسدي عن الأوزاعي عن محمد الباقر عن علي زيد العابدين

عن علي بن أبي طالب سمع رسول الله يقول للناس ثلاثة معاقل فمعقلهم من الملحمة الكبرى التي تكون بعمق أنطاكية دمشق ومعقلهم من الدجال بيت المقدس ومعقلهم من يأجوج ومأجوج طور سيناء . (ضعيف) . وهذا إسناد ضعيف لضعف محمد بن كامل ومحمد بن إسحاق الأسدي والانقطاع بين علي زين العابدين وجده علي بن أبي طالب .

9_ روي ابن حميد في مسنده (941) عن روح بن عبادة عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله قال إن الناس ليحجون ويعتمرون ويغرسون النخل بعد خروج يأجوج ومأجوج . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف ورجاله ثقات إلا أنه منقطع فقتادة لم يسمع من أبي سعيد الخدري ، إلا أن الحديث ثبت من روايات أخري ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

10_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (3855) عن عليك الرازي عن محمد بن عمرو الكلبي عن يحيي بن سعيد العطار عن ابن إسحاق عن الأعمش عن شقيق بن سلمة عن حذيفة بن اليمان قال سألت رسول الله عن يأجوج ومأجوج ؟ قال يأجوج أمة ومأجوج أمة ، كل أمة أربعمائة ألف أمة ، لا يموت الرجل حتى ينظر إلى ألف ذكر بين يديه من صلبه ، كل واحد قد حمل السلاح ، قلت يا رسول الله صفهم لنا ؟ قال هم ثلاثة أصناف ،

صنف منهم أمثال الأرز ، قلت وما الأرز ؟ قال شجر بالشام طول الشجرة عشرون ومائة ذراع في السماء ، فقال رسول الله هؤلاء الذين لا يقوم لهم حيل ولا حديد ، وصنف منهم يفترش بأذنه ويلتحف بالأخرى لا يمرون بفيل ولا وحش ولا جمل ولا خنزير إلا أكلوه ، ومن مات منهم أكلوه مقدمتهم بالشام وساقتهم بخراسان يشربون أنهار المشرق وبحيرة طبرية . (حسن)

وهذا إسناد ضعيف ، ورجاله ثقات سوي يحيي العطار وابن إسحاق الأسدي ، أما يحيي بن سعيد العطار فلا بأس به ، ذكره البيهقي في السنن الكبري ونقل عن محمد بن المصفي أنه قال عنه (ثقة) ، وقال ابن أبي عاصم (ثقة) ، وقال أبو داود (جائز الحديث) ،

لكن ضعفه ابن خزيمة ومسلمة الأندلسي وابن عدي وابن حبان والدارقطني ، إلا أن سبب التضعيف أنه تفرد ببعض الأحاديث ، قال زكريا الساجي (عنده مناكير) ، وقال ابن عدي (له كتاب به أحاديث لا يتابع عليها) ، وإن كان ذلك غير كاف في التضعيف وقول من وثقه أقرب ،

أما شيخه محمد بن إسحاق الأسدي فضعيف وأخطأ من اتهمه بالكذب إذ توبع علي الأحاديث التي اتهموه بها ولم يتفرد هو بها ، وهذا الحديث ثبت معناه مفرقا في أحاديث أخري ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

11_ روي الداني في الفتن (677) عن عبد الله بن عمرو المكتب عن عتاب بن هارون الغافقي عن فضل بن عبيد الله الهاشمي عن عبد الصمد بن محمد الهمداني عن أحمد بن سنان القلانسي عن عبد الوهاب الخزاز عن عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان الثوري عن قيس بن مسلم عن ربعي بن حراش

عن حذيفة قال قال رسول الله يأجوج أمة ومأجوج أمة ، كل أمة أربع مائة ألف أمة ، لا يموت الرجل منهم حتى ينظر إلى ألف عين تطرف بين يديه من صلبه ، قال قلت يا رسول الله صف لنا يأجوج ومأجوج ، قال هم ثلاثة أصناف ، صنف منهم أمثال الأرز الطوال ،

وصنف آخر منهم عرضه وطوله سواء عشرون ومائة ذراع في مائة وعشرين ذراعا ، وهم الذين لا يقوم لهم الحديد وصنف يفترش إحدى أذنيه ويلتحف الأخرى ، قال حذيفة قال رسول الله تكون مقدمتهم بالشام وساقهم بخراسان يشربون أنهار المشرق حتى تيبس فيحلون ببيت المقدس وعيسى والمسلمون بالطور . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لجهالة حال من عبد الصمد الهمداني وابن مهدي ، لكن الحديث له متابعات أخري تشهد له ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

12_ روي الطبري في الجامع (15 / 400) عن محمد بن سعد العوفي عن سعد بن محمد العوفي عن الحسين بن الحسن العوفي عن الحسن بن عطية العوفي عن عطية بن سعد العوفي عن ابن عباس (قالوا يا ذا القرنين إن يأجوج ومأجوج مفسدون في الأرض) ، قال كان أبو سعيد الخدري يقول إن نبي الله قال لا يموت رجل منهم حتى يولد لصلبه ألف رجل . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد لا بأس به وبرجاله سوي سعد بن محمد العوفي ، وهو لا بأس به وإنما أنكروا عليه بدعته فقد كان جهميا ، قال ابن حنبل (جهمي ولم يكن ممن يستأهل أن يكتب عنه) ، ولم أجد من جرحه فعليا في رواية الحديث ،

أما الحسين بن الحسن العوفي فإنما أنكروا عليه أنه تفرد ببعضة أحاديث وهذا ليس بجرح ، قال ابن عدي (له أحاديث عن أبيه عن الأعمش وعن أبيه وعن غيرهما وأشياء مما لا يتابع عليه) ، وهو لا بأس به ،

أما عطية العوفي فهو أيضا لا بأس به في المتابعات ، قال ابن سعد (ثقة إن شاء الله ، وله أحاديث صالحة ، ومن الناس من لا يحتج به) ، وقال ابن معين في رواية (صالح) ، وقال الساجي (ليس بحجة) ، وقال أبو داود (ليس بالذي يعتمد عليه) ،

وضعفه أبو حاتم وأبو زرعة والنسائي والدارقطني ويحيي القطان وابن معين في رواية ، ولخص ابن حجر حاله قائلا (صدوق يخطئ كثيرا) ، فهو حسن الحديث في المتابعات ، وعلي كل فالحديث ثابت من روايات أخري .

13_ روي النسائي في الكبري (11267) عن سليمان بن سيف الطائي عن سهل بن حماد العنقري عن شعبة عن النعمان بن سالم الطائفي عن عثمان بن عبد الله الثقفي عن عمرو بن أوس عن أوس الثقفي قال قال رسول الله إن يأجوج ومأجوج لهم نساء يجامعون ما شاءوا وشجر يلقحون ما شاءوا فلا يموت منهم رجل إلا ترك من ذريته ألفا فصاعدا . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

14_ روي نعيم في الفتن (1651) عن عثمان بن كثير عن ابن لهيعة عن عبد الوهاب بن الحسين عن محمد بن ثابت عن ثابت بن أسلم عن الحارث الأعور عن ابن مسعود عن النبي قال إذا قتل عيسى الدجال ومن معه مكث الناس حتى يكسر سد يأجوج ومأجوج فيموجون في الأرض ويفسدون لا يمرون بشيء إلا أفسدوه وأهلكوه ولا يمرون بماء ولا عين ولا نهر إلا نزفوه ،

ويمرون بالدجلة والفرات فمن كان منهم أسفل الدجلة أو أسفل الفرات قال قد كان هاهنا مرة ماء فمن بلغه هذا الحديث فلا يهدمن حصنا ولا مدينة بالشام ولا بالجزيرة فإن حصن المسلمين من يأجوج ومأجوج طور سيناء فيستغيث الناس بربهم بهلاك يأجوج ومأجوج فلا يستجاب لهم ، وأهل طور سيناء وهم الذين فتح الله على أيديهم القسطنطينية ،

فيدعون ربهم فيبعث الله لهم دابة ذات قوائم أربعين فتدخل في آذانهم فيصبحوا موتى أجمعين فتنتن الأرض منهم فيؤذي الناس نتنهم أشد عليهم منه إذ كانوا أحياء فيستغيثون بالله فيبعث الله ريحا يمانية غبراء فتصير على الناس عماء ودخانا شديدا وتقع على المؤمنين الزكمة فيستغيثون بربهم ويدعو أهل طور سيناء فيكشف الله ما بهم بعد ثلاثة أيام وقد قذفت يأجوج ومأجوج في البحر . (ضعيف) وهذا إسناد ضعيف لجهالة عبد الوهاب بن الحسين ،

أما الحارث الأعور فصدوق علي الأقل ، إن لم يكن ثقة ، وإنما أنكروا عليه بدعته ، أما في الحديث فصدوق ،

قال أحمد بن صالح المصري (ثقة ما أحفظه ، وما أحسن ما روي عن عليّ ، فقيل له قال الشعبي إنه يكذب ، فقال لم يكن يكذب في الحديث إنما كان كذبه في رأيه) ، وقال أبو بكر بن أبي داود (كان أفقه الناس وأفرض الناس وأحسب الناس) ،

وقال النسائي (ليس به بأس) ، وقال ابن كثير (كان حافظا للفرائض معتنيا بها وبالحساب) ، وقال ابن معين (ليس به بأس ، ثقة فيما يرويه عن علي بن أبي طالب) ،

وروي له ابن حبان في صحيحه ، وابن الجارود في المنتقي ، والضياء المقدسي في المختارة ، وحسّن الترمذي حديثه في سننه ، وصحح حديثه الحاكم في المستدرك ،

إذن من أين أتي ذاك الترك ؟ أقول بعض الأئمة كان يري أنه صدوق فقط ولا يرقي لدرجة الثقة فهذا حسن لا بأس به ، إنما من أين أتي الكذب ؟ أقول كان الحارث الأعور شيعيا شديد التشيع ممن يفضلون علي بن أبي طالب علي كل الصحابة ، وذلك لم يكن مقبولا بحال عند أكثر الأئمة .

لكن دعنا نتفق أنه أيا كان رأي الرجل ومذهبه وبالأخص في مسألة ليست بالشديدة كهذه فلا يعنينا في الحديث ، ففي الحديث والرواية الرجل صدوق حسن الحديث وثقة فيما يرويه عن علي بن أبي طالب .

أما ابن لهيعة وهو صدوق أخطأ في أحاديث ، روي له مسلم في صحيحه متابعة ، ومسلم لا يروي في صحيحه عن ضعفاء وإنما رواة علي الأقل في مرتبة صدوق حسن الحديث ،

وقال ابن شاهين (ثقة) ، وقال ابن وهب (الصادق البار) ، وقال يحيي بن حسان (ما رأيت أحفظ من ابن لهيعة بعد هشيم) ، وحدث عنه شعبة بن الحجاج ،

وضعفه أخرون وقالوا اختلط وضعف حفظه ، وقال آخرون احترقت كتبه فكان يحدث من حفظه فيخطئ ، ومن أقوالهم :

قال أبو حاتم (ضعيف وأمره مضطرب ، يكتب حديثه للاعتبار) ، وقال مرة أخري (صالح) ، وقال أبو زرعة (ضعيف وأمره مضطرب ، يكتب حديثه علي الاعتبار) ، وقال أيضا حين سئل عن سماع القدماء منه فقال (آخره وأوله سواء ، إلا أن ابن المبارك وابن وهب كانا يتتبعان أصوله فيكتبان منه) ،

وقال أبو عبد الله الحاكم (لم يقصد الكذب وإنما حدث من حفظه بعد احتراق كتبه فأخطأ) ، وقال ابن حنبل (حديثه ليس بحجة) ، وقال أيضا (من كان بمثل ابن لهيعة بمصر في كثرة حديثه وضبطه وإتقانه) ، وقال أحمد بن صالح (من الثقات إلا انه إذا لقن شيئا حدث به) ،

وقال البخاري (كان يحيي بن سعيد لا يراه شيئا ، واحترقت كتبه في سنة سبعين ومائة) ، وقال الدارقطني (يضعف حديثه) وقال (ليس بالقوي) ، وضعفه ابن مهدي وابن المبارك وابن خزيمة وابن معين ،

لكن أيضا نفي بعضهم احتراق كتبه مثل : قال يحيي بن حسان وقيل له الناس يقولون احترق كتب ابن لهيعة فقال (ما غاب له كتاب) ، وقال النضر بن عبد الجبار (ما اختلط ابن لهيعة قط حتي مات) ، وفي رواية عن ابن معين أنه قال (ما اختلط ابن لهيعة قط حتي مات) ،

فدعنا نختصر حال الراوي : الرجل في الأصل من الثقات ، ثم اختلفوا هل احترقت كتبه أم لا ، فمن رأي أن كتبه احترقت رأي أنه حدث من حفظه فأخطأ في بعض الأحاديث ، ومن رأي أنها لم تحترق رأي أنه ما زال علي الثقة ، وربما احترق بعض كتبه فعلا إلا أنه كان لديه نسخة أخري منها ولا مانع ،

لكن من تتبعي لأحاديث ابن لهيعة رأيت أنه توبع علي كثير من الأحاديث التي قيل أنه أخطأ فيها ، وأنه لم يتفرد برايتها ، وبالتالي لا يضعف بسببها ،

بل وإن حتي إن قلنا أنه أخطأ في بضعة أحاديث ، فليس من شرط الثقة أو الصدوق أنه لا يخطئ ، فكم من ثقة أخطأ في بضعة أسانيد ولم يخرجه ذلك عن كونه ثقة ، لذلك فأعدل الأقوال في هذا الراوي أنه صدوق حسن الحديث ربما أخطأ في بعض الأحاديث فقط .

15_ روي أحمد في مسنده (21825) عن محمد بن بشر العبدي عن محمد بن عمرو الليثي عن خالد بن عبد الله المدلجي عن خالد بن حرملة عن خالته قالت خطب رسول الله وهو عاصب إصبعه من لدغة عقرب فقال إنكم تقولون لا عدو وإنكم لا تزالون تقاتلون عدوا حتى يأتي يأجوج ومأجوج عراض الوجوه صغار العيون شهب الشعاف من كل حدب ينسلون كأن وجوههم المجان المطرقة . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ، ورجاله ثقات سوي خالد المدلجي وهو ثقة ، روي له مسلم في صحيحه ووثقه ابن حبان ولم يجرحه أحد ، إلا أن ابن أبي عاصم وأبو نعيم ذكروه في الصحابة ، وهذا ليس بصحيح فهو تابعي ثقة وليس بصحابي .

16_ روي الطبري في الجامع (16 / 403) عن العباس بن الوليد عن الوليد بن مزيد عن عبد الرحمن بن يزيد الأزدري عن يحيي بن جابر الطائي عن عبد الرحمن بن جبير عن جبير بن نفير عن النواس بن سمعان الكلابي يقول ذكر رسول الله الدجال وذكر أمره وأن عيسى ابن مريم يقتله ثم قال فبينا هو كذلك أوحى الله إليه يا عيسى إني قد أخرجت عبادا لي لا يد لأحد بقتالهم فحرز عبادي إلى الطور ،

فيبعث الله يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون فيمر أحدهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها ثم ينزل آخرهم فيقول لقد كان بهذه ماء مرة . فيحاصر نبي الله عيسى وأصحابه حتى يكون رأس الثور يومئذ خيرا لأحدهم من مائة دينار لأحدكم فيرغب نبي الله عيسى وأصحابه إلى الله فيرسل الله عليهم النغف في رقابهم فيصبحون فرسى موت نفس واحدة ،

فيهبط نبي الله عيسى وأصحابه فلا يجدون موضعا إلا قد ملأه زهمهم ونتنهم ودماؤهم فيرغب نبي الله عيسى وأصحابه إلى الله فيرسل عليهم طيرا كأعناق البخت فتحملهم فتطرحهم حيث شاء الله ثم يرسل الله مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر فيغسل الأرض حتى يتركها كالزلقة . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

17_ روي نعيم في الفتن (1649) عن نوح بن أبي مريم عن مقاتل بن حيان عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي قال بعثني الله حين أسري بي إلى يأجوج ومأجوج فدعوتهم إلى دين الله وإلى عبادته فأبوا أن يجيبوني فهم في النار مع من عصى من ولد آدم وولد إبليس . (ضعيف)

وهذا إسناد ضعيف لضعف نوح بن أبي مريم ، وأخطأ من انهمه بالكذب ، قال عنه ابن عدي (عامة حديثه لا يتابع عليه ، وهو مع ضعفه يُكتب حديثه) ، وقال أبو زرعة (ضعيف الحديث) ،

وقال أبو يعلي (أجمعوا علي ضعفه وكذبه ابن عيينة) ، وقال ابن حنبل (يروي أحاديث مناكير ، لم يكن في الحديث بذاك) ، وقال ابن حمدويه (غلب عليه الإرجاء ولم يكن بمحمود في الرواية) ، وقال ابن معين (منكر الحديث) ،

وتركه أبو حاتم والساجي ومسلم ، وقال الذهبي (فقيه واسع العلم ، تركوه) ، وقول من ضعفوه أقرب وأصح لأنه توبع علي كثير من حديثه ، فهو ضعيف وما أخطأ فيه من أسانيد تُترك ويعتبر بالباقي من حديثه .

18_ روي الطبري في تهذيب الآثار (1174) عن العباس بن الوليد عن الوليد بن مزيد عن عبد الرحمن بن يزيد عن يحي بن جابر عن عبد الرحمن بن جبير عن جبير بن نفير عن النواس بن سمعان الكلابي يقول ذكر رسول الله الدجال ويأجوج ومأجوج وهلاكهم ثم قال فبينا الناس كذلك إذ بعث الله ريحا طيبة أخذت تحت آباطهم فتقبض روح كل مسلم ويبقى سائر الناس يتهارجون كما يتهارج الحمير فعليهم تقوم الساعة . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

19_ روي الطبري في الجامع (15 / 404) عن بشر بن معاذ عن يزيد بن زريع عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال ذكر لنا أن رجلا قال يا نبي الله قد رأيت سد يأجوج ومأجوج قال انعته لي قال كأنه البرد المحبر طريقة سوداء وطريقة حمراء ، قال قد رأيته . (حسن لغيره). وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ، ويشهد له ورود الحديث من طرق أخري .

20_ روي الطبراني في الشاميين (2758) عن أحمد بن محمد الحضرمي عن محمد بن عثمان التنوخي عن سعيد بن بشير عن قتادة عن رجلين عن أبي بكرة الثقفي بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لجهالة من بين قتادة وأبي بكرة ، إلا أن الحديث ثبت معناه في روايات أخري ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

21_ روي نعيم في الفتن (1628) عن عبد الله بن وهب عن مسلمة بن علي الخشني عن سعيد بن بشير عن قتادة قال قال رجل يا رسول الله قد رأيت ردم يأجوج ومأجوج وإن الناس يكذبوني ؟ قال النبي كيف رأيته ؟ قال رأيته كالبرد المحبر قال صدقت والذي نفسي بيده لقد رأيته وردمه لبنة من ذهب ولبنة من رصاص . (حسن لغيره) .

وهذا إسناد ضعيف لضعف مسلمة بن علي ، ولأنه مرسل فقتادة تابعي ، أما سعيد بن بشير فلا بأس به ، قال عنه البزار (عندنا صالح ليس به بأس) ، وقال ابن عدي (يهم في الشئ بعد الشئ ويغلط والغالب علي حديثه الاستقامة والغالب عليه الصدق) ،

وقال أبو حاتم (محله الصدق ، يكتب حديثه ولا يحتج به) وهي المرتبة الوسطي عنده حتي أنه قالها في بعض رواة الصحيحين البخاري ومسلم ، وقال أبو زرعة الدمشقي (رأيته موضعا للحديث عن أبي مسهر) ،

وقال البخاري (يتكلمون في حفظه وهو يحتمل) أي أن البخاري يرجح توثقيه ، وقال دحيم الدمشقي (ثقة) ، وقال سفيان بن عيينة (حافظ) ، وقال أبو عبد الله الحاكم (اختلفت الأقاويل فيه) ، وقال شعبة بن الحجاج (ثقة) ، وقال الواقدي (قدري) ولم يجرحه في الحديث ،

لكن ضعفه العقيلي كالعادة ، وأبو داود وابن حنبل والنسائي وابن نمير وابن المديني وابن معين ، لكن لنري سبب هذا التضعيف ،

فإما تضعيف لأنه وقع في بدعة القدر وهذا مردود ، وإما تضعيف لأنه روي أحاديث مناكير عن قتادة كما قال ابن معين والساجي ، وهذا يعني أنه روي أحاديث يتفرد بها ، والتفرد بحد ذاته ليس بتضعيف ، وقول من وثقه أقرب ، وعلي كل فهو لم يتفرد بالحديث الذي معنا ورواه غيره ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

22_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (19676) عن عيسي بن يونس السبيعي عن أبي بكر بن أبي مريم عن أبي الزاهرية حدير بن كريب قال قال رسول الله معقل المسلمين من الملاحم دمشق ومعقلهم من الدجال بيت المقدس ومعقلهم من يأجوج ومأجوج بيت الطور . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، وأبو بكر بن أبي مريم فيه ضعف لسوء حفظه ، إلا أن الحديث ثبت من روايات أخري ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

23_ روي ابن عساكر في تاريخه (1 / 239) عن إسماعيل بن أحمد السمرقندي عن محمد بن أبي الصقر عن الحسن بن أبي الحسين الصيداوي عن عبد الله بن محمد الصيداوي عن إبراهيم بن محمد

الملطي عن إبراهيم بن عبد الله العبدي عن عبد الله بن سليمان العبدي عن جعفر الصادق عن محمد الباقر عن علي زين العابدين بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، ولجهالة حال إبراهيم بن عبد الله العبدي ، أما عبد الله بن سليمان العبدي قيل متهم بالكذب ، أقول بل هو لا بأس به فقد ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن عدي (ليس بذاك المعروف) وهذا ليس بجرح في الرواية ،

أما قول الخطيب البغدادي (حدث عن الليث حديثا منكرا) فعهدته عمن روي عنه لا منه هو ، وعلي كل فهو لم يتفرد بهذا الحديث ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

24_ روي الداني في الفتن (503) عن عبد الرحمن بن عثمان القشيري عن أحمد بن ثابت التغلبي عن سعيد بن عثمان الأعناقي عن نصر بن مرزوق عن علي بن معبد عن عبد الله بن عصمة عن حمزة بن أبي حمزة عن مكحول قال قال رسول الله ثلاثة من معاقل المسلمين فمعقلهم من الملاحم دمشق ومعقلهم من الدجال بيت المقدس ومعقلهم من يأجوج ومأجوج طور سينين . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ولضعف عبد الله بن عصمة وحمزة بن أبي حمزة ، إلا أنه ثابت من روايات أخري ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

25_ روي الداني في الفتن (678) عن القاسم بن جعفر الهاشمي عن علي بن إسحاق المادرائي عن محمد بن إسماعيل السلمي عن سعيد بن سابق الرشيدي عن مسلمة بن علي الخشني عن مقاتل بن حيان عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي قال أنزل الله من الجنة إلى الأرض خمسة أنهار ،

سيحون وهو نهر الهند وجيحون وهو نهر بلخ ودجلة والفرات وهما نهرا العراق والنيل وهو نهر مصر أنزلها الله من عين واحدة من عيون الجنة من أسفل درجة من درجاتها على جناحي جبريل ،

واستودعها الجبال وأجراها في الأرض وجعل فيها منافع للناس في أصناف معايشهم وذلك قوله (وأنزلنا من السماء ماء بقدر فأسكناه في الأرض) فإذا كان عند خروج يأجوج ومأجوج أرسل الله جبريل فرفع من الأرض القرآن والعلم كله والحجر الأسود من ركن البيت ومقام إبراهيم وتابوت موسى بما فيه ،

وهذه الأنهار الخمسة فيرفع كل ذلك إلى السماء فذلك قوله (وإنا على ذهاب به لقادرون) فإذا رفعت هذه الأشياء من الأرض فقد أهلّها خير الدين والدنيا . (حسن)

وهذا إسناد لا بأس به ، رجاله لا بأس بهم سوي مسلمة بن علي الخشني ولا بأس به ، إنما ضعفوه لتفرده ببعض الروايات ، وهذا لا يكفي في التضعيف ، قال أبو سعيد بن يونس (قدم مصر فسكنها وحدث بها ، ولم يكن عندهم بذاك في الحديث) ، وقال ابن عدي (جميع أحاديثه غير محفوظة) ، وضعفه أبو حاتم وأبو زرعة وأبو داود والحاكم والساجي والفسوي ،

لذا إن قيل أنه ضعيف مطلقا فلا عتب ، إلا أن الرجل لم يتفرد بأكثر أحاديثه وتوبع عليها لفظأ أو معني ، ومجرد المتابعة من راو آخر ولو ضعيف تكفي في نفي حجة التفرد بالأحاديث ، لذلك هو عندي لا بأس به في المجمل .

أما قوله سيحون وجيحون والنيل والفرات من أنهار الجنة فذلك حديث صحيح ثابت من حديث أبي هريرة ، أما رفع القرآن والعلم والحجر الأسود فهو ثابت في أحاديث كثيرة عن عدد من الصحابة ، لذا فهو لم يتفرد بمعني الحديث مجملا .

26_ روي ابن ماجة في سننه (4076) عن هشام بن عمار عن يحيي بن حمزة الحضرمي عن عبد الرحمن بن يزيد عن يحيي بن جابر الطائي عن عبد الرحمن بن جبير عن جبير بن نفير عن النواس بن سمعان يقول قال رسول الله سيوقد المسلمون من قسي يأجوج ومأجوج ونشابهم وأترستهم سبع سنين . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

27_ روي مسلم في صحيحه (2939) عن زهير بن حرب وعلي بن حجر ومحمد بن مهران عن الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد عن يحيي بن جابر عن عبد الرحمن بن جبير عن جبير بن نفير عن النواس بن سمعان قال ذكر رسول الله الدجال ذات غداة فخفض فيه ورفع حتى ظنناه في طائفة النخل فلما رحنا إليه عرف ذلك فينا فقال ما شأنكم ؟ قلنا يا رسول الله ذكرت الدجال غداة فخفضت فيه ورفعت حتى ظنناه في طائفة النخل ،

فقال غير الدجال أخوفني عليكم إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه دونكم وإن يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم ، إنه شاب قطط عينه طافئة كأني أشبهه بعبد العزى بن قطن فمن أدركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف إنه خارج خلة بين الشأم والعراق فعاث يمينا وعاث شمالا يا عباد الله فاثبتوا ،

قلنا يا رسول الله وما لبثه في الأرض ؟ قال أربعون يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر أيامه كأيامكم قلنا يا رسول الله فذلك اليوم الذي كسنة أتكفينا فيه صلاة يوم ؟ قال لا اقدروا له قدره ، قلنا يا رسول الله وما إسراعه في الأرض ؟

قال كالغيث استدبرته الريح فيأتي على القوم فيدعوهم فيؤمنون به ويستجيبون له فيأمر السماء فتمطر والأرض فتنبت فتروح عليهم سارحتهم أطول ما كانت ذرا وأسبغه ضروعا وأمده خواصر ثم يأتي القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله فينصرف عنهم فيصبحون ممحلين ليس بأيديهم شيء من أموالهم ،

ويمر بالخربة فيقول لها أخرجي كنوزك فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل ثم يدعو رجلا ممتلئا شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل ويتهلل وجهه يضحك فبينما هو كذلك إذ بعث الله المسيح ابن مريم فينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق بين مهرودتين واضعا كفيه على أجنحة ملكين إذا طأطأ رأسه قطر وإذا رفعه تحدر منه جمان كاللؤلؤ ،

فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه إلا مات ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه فيطلبه حتى يدركه بباب لد فيقتله ثم يأتي عيسى ابن مريم قوم قد عصمهم الله منه فيمسح عن وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة ، فبينما هو كذلك إذ أوحى الله إلى عيسى إني قد أخرجت عبادا لي لا يدان لأحد بقتالهم فحرّز عبادي إلى الطور ،

ويبعث الله يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون فيمر أوائلهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها ويمر آخرهم فيقولون لقد كان بهذه مرة ماء ويحصر نبي الله عيسى وأصحابه حتى يكون

رأس الثور لأحدهم خيرا من مائة دينار لأحدكم اليوم فيرغب نبي الله عيسى وأصحابه فيرسل الله عليهم النغف في رقابهم فيصبحون فرسى كموت نفس واحدة ،

ثم يهبط نبي الله عيسى وأصحابه إلى الأرض فلا يجدون في الأرض موضع شبر إلا ملأه زهمهم ونتنهم فيرغب نبي الله عيسى وأصحابه إلى الله فيرسل الله طيرا كأعناق البخت فتحملهم فتطرحهم حيث شاء الله ، ثم يرسل الله مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر فيغسل الأرض حتى يتركها كالزلفة ثم يقال للأرض أنبتي ثمرتك وردي بركتك فيومئذ تأكل العصابة من الرمانة ويستظلون بقحفها ،

ويبارك في الرسل حتى أن اللقحة من الإبل لتكفي الفئام من الناس واللقحة من البقر لتكفي القبيلة من الناس واللقحة من الغنم لتكفي الفخذ من الناس ، فبينما هم كذلك إذ بعث الله ريحا طيبة فتأخذهم تحت آباطهم فتقبض روح كل مؤمن وكل مسلم ويبقى شرار الناس يتهارجون فيها تهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ، ورجاله ثقات ولا علة فيه .

28_ روي البخاري في صحيحه (3347) عن مسلم بن إبراهيم الفراهيدي عن وهيب بن خالد الباهلي عن عبد الله بن طاوس عن طاوس اليماني عن أبي هريرة عن النبي قال فتح الله من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا وعقد بيده تسعين . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

29_ روي مسلم في صحيحه (2883) عن ابن أبي شيبة عن أحمد بن إسحاق الحضرمي عن وهيب بن خالد عن عبد الله بن طاوس عن طاوس عن أبي هريرة عن النبي قال فتح اليوم من ردم

يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد وهيب بيده تسعين . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

30_ روي النسائي في الكبري (11249) عن عبد الله بن سعيد اليشكري عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة بن الزبير عن زينب بنت أم سلمة عن حبيبة بنت عبيد عن أم حبيبة بنت أبي سفيان عن زينب بنت جحش قالت انتبه رسول الله من نوم محمرا وجهه وهو يقول لا إله إلا الله ثلاث مرات ،

ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا وعقد سبعين وعشرة سواء ، قلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون ؟ قال نعم إذا كثر الخبث . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

31_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (2 / 144) عن محمد بن عبد الرحمن الأصبهاني عن محمد بن أحمد الأصبهاني عن أحمد بن يحيي الثقفي عن محمد بن أبان العنبري عن عمر بن قيس المكي عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت خرج رسول الله محمر وجنتاه فقال ويل للعرب ويل للعرب مما قد اقترب ، قالت قلت ما ذاك ؟ قال فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل ذا وعقد بيده عشرة ، قالت قلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون ؟ قال إذا كثر الخبث . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد لا بأس به وبرجاله سوي محمد العنبري وعمر بن قيس ، أما محمد العنبري فمستور لا بأس به ، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فهو لا بأس به ،

أما عمر بن قيس فضعيف ، وإنما ضعفه من ضعفه لأنه تفرد بأحاديث ، ولا تكفي حجة التفرد في التضعيف إذ توبع علي كثير من حديثه ولم يتفرد به ، وانتفاء التفرد يأتي برواية الحديث عن رواة آخرين وإن كانوا ضعفاء ، نعم يمكن أن يظل الحديث ضعيفا لكنه خرج من التفرد ،

وهذا الحديث ثابت من رواية غيره من الثقات ، وإن قيل إنما يروي من حديث زينب لا من حديث عائشة ، فأقول هذه ليست بعلة وسماع الحديث من زينب وعائشة محتمل ولا مانع .

32_ روي البخاري في صحيحه (5293) عن عبد الله بن محمد الجعفي عن عبد الملك بن عمرو القيسي عن إبراهيم بن طهمان عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف رسول الله على بعيره وكان كلما أتى على الركن أشار إليه وكبر وقالت زينب قال النبي فتح من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد تسعين . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

33_ روي الطبري في تاريخه (92) عن محمد بن منصور الآملي عن خلف بن واصل عن عمر بن صبح عن مقاتل بن حيان عن عكرمة قال بينا ابن عباس ذات يوم جالس إذ جاءه رجل فقال يا ابن عباس سمعت العجب من كعب الحبر يذكر في الشمس والقمر قال وكان متكئا فاحتفز ثم قال وما ذاك ؟ قال زعم أنه يجاء بالشمس والقمر يوم القيامة كأنهما ثوران عقيران فيقذفان في جهنم ،

قال عكرمة فطارت من ابن عباس شقة ووقعت أخرى غضبا ثم قال كذب كعب كذب كعب كذب كعب ثلاث مرات بل هذه يهودية يريد إدخالها في الإسلام الله أجل وأكرم من أن يعذب على طاعته ألم تسمع لقول الله (وسخر لكم الشمس والقمر دائبين) إنما يعني دءوبهما في الطاعة فكيف يعذب عبدين يثني عليهما أنهما دائبان في طاعته ؟

قاتل الله هذا الحبر وقبح حبريته ما أجرأه على الله وأعظم فريته على هذين العبدين المطيعين لله قال ثم استرجع مرارا وأخذ عويدا من الأرض فجعل ينكته في الأرض فظل كذلك ما شاء الله ثم إنه رفع رأسه ورمى بالعويد قال ألا أحدثكم بما سمعت من رسول الله يقول في الشمس والقمر وبدء خلقهما ومصير أمرهما ؟ فقلنا بلى رحمك الله ،

فقال إن رسول الله سئل عن ذلك فقال إن الله لما أبرم خلقه إحكاما فلم يبق من خلقه غير آدم خلق شمسين من نور عرشه فأما ما كان في سابق علمه أنه يدعها شمسا فإنه خلقها مثل الدنيا ما بين مشارقها ومغاربها وأما ما كان في سابق علمه أنه يطمسها ويحولها قمرا فإنه دون الشمس في العظم ولكن إنما يرى صغرهما من شدة ارتفاع السماء وبعدها من الأرض .

قال فلو ترك الله الشمسين كما كان خلقهما في بدء الأمر لم يكن يعرف الليل من النهار ولا النهار من الليل وكان لا يدري الأجير إلى متى يعمل ومتى يأخذ أجره ولا يدري الصائم إلى متى يصوم ولا تدري المرأة كيف تعتد ولا يدري المسلمون متى وقت الحج ولا يدري الديان متى تحل ديونهم ولا يدري الناس متى ينصرفون لمعايشهم ومتى يسكنون لراحة أجسادهم ،

وكان الرب أنظر لعباده وأرحم بهم فأرسل جبرائيل فأمر جناحه على وجه القمر وهو يومئذ شمس ثلاث مرات فطمس عنه الضوء وبقي فيه النور فذلك قوله (وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة) ، قال فالسواد الذي ترونه في القمر شبه الخطوط فيه فهو أثر المحو .

ثم خلق الله للشمس عجلة من ضوء نور العرش لها ثلاث مائة وستون عروة ووكل بالشمس وعجلتها ثلاث مائة وستين ملكا من الملائكة من أهل السماء الدنيا قد تعلق كل ملك منهم بعروة

من تلك العرى ووكل بالقمر وعجلته ثلاث مائة وستين ملكا من الملائكة من أهل السماء قد تعلق بكل عروة من تلك العرى ملك منهم .

ثم قال وخلق الله لهما مشارق ومغارب في قطري الأرض وكنفي السماء ثمانين ومائة عين في المغرب طينة سوداء فذلك قوله (وجدها تغرب في عين حمئة) إنما هي حمئة سوداء من طين وثمانين ومائة عين في المشرق مثل ذلك طينة سوداء تفور غليا كغلي القدر إذا ما اشتد غليها ،

قال فكل يوم وليلة لها مطلع جديد ومغرب جديد ما بين أولها مطلعا وآخرها مغربا أطول ما يكون النهار في الصيف إلى آخرها مطلعا وأولها مغربا أقصر ما يكون النهار في الشتاء فذلك قوله تعالى (رب المشرقين ورب المغربين) يعني آخرها ههنا وآخرها ثم وترك ما بين ذلك من المشارق والمغارب ثم جمعهما فقال (برب المشارق والمغارب) فذكر عدة تلك العيون كلها ،

قال وخلق الله بحرا فجرى دون السماء مقدار ثلاث فراسخ وهو موج مكفوف قائم في الهواء بأمر الله لا يقطر منه قطرة والبحار كلها ساكنة وذلك البحر جار في سرعة السهم ثم انطلاقه في الهواء مستويا كأنه حبل ممدود ما بين المشرق والمغرب فتجري الشمس والقمر والخنس في لجة غمر ذلك البحر فذلك قوله تعالى (كل في فلك يسبحون) والفلك دوران العجلة في لجة غمر ذلك البحر ،

والذي نفس محمد بيده لو بدت الشمس من ذلك البحر لأحرقت كل شيء في الأرض حتى الصخور والحجارة ولو بدا القمر من ذلك لافتتن أهل الأرض حتى يعبدوه من دون الله إلا من شاء الله أن يعصم من أوليائه ، قال ابن عباس فقال علي بن أبي طالب بأبي أنت وأمي يا رسول الله ذكرت

مجرى الخنس مع الشمس والقمر وقد أقسم الله بالخنس في القرآن إلى ما كان من ذكرك فما الخنس ؟

قال يا علي هن خمسة كواكب البرجيس وزحل وعطارد وبهرام والزهرة فهذه الكواكب الخمسة الطالعات الجاريات مثل الشمس والقمر العاديات معهما فأما سائر الكواكب فمعلقات من السماء كتعليق القناديل من المساجد وهي تحوم مع السماء دورانا بالتسبيح والتقديس والصلاة لله ،

قال النبي فإن أحببتم أن تستبينوا ذلك فانظروا إلى دوران الفلك مرة ههنا ومرة ههنا فذلك دوران السماء ودوران الكواكب معها كلها سوى هذه الخمسة ودورانها اليوم كما ترون وتلك صلاتها ودورانها إلى يوم القيامة في سرعة دوران الرحا من أهوال يوم القيامة وزلازله فذلك قوله (يوم تمور السماء مورا ، وتسير الجبال سيرا ، فويل يومئذ للمكذبين) ،

قال فإذا طلعت الشمس فإنها تطلع من بعض العيون على عجلتها ومعها ثلاث مائة وستون ملكا ناشري أجنحتهم يجرونها في الفلك بالتسبيح والتقديس والصلاة لله على قدر ساعات الليل وساعات النهار ليلا كان أو نهارا فإذا أحب الله أن يبتلي الشمس والقمر فيري العباد آية من الآيات فيستعتبهم رجوعا عن معصيته وإقبالا على طاعته خرت الشمس من العجلة فتقع في غمر ذلك البحر وهو الفلك ،

فإذا أحب الله أن يعظم الآية ويشدد تخويف العباد وقعت الشمس كلها فلا يبقى منها على العجلة شيء فذلك حين يظلم النهار وتبدو النجوم وهو المنتهى من كسوفها فإذا أراد أن يجعل آية دون آية وقع منها النصف أو الثلث أو الثلثان في الماء ويبقى سائر ذلك على العجلة فهو كسوف دون كسوف وبلاء للشمس أو للقمر وتخويف للعباد واستعتاب من الرب ،

فأي ذلك كان صارت الملائكة الموكلون بعجلتها فرقتين فرقة منها يقبلون على الشمس فيجرونها نحو العجلة والفرقة الأخرى يقبلون على العجلة فيجرونها نحو الشمس وهم في ذلك يجرونها في الفلك بالتسبيح والتقديس والصلاة لله على قدر ساعات النهار أو ساعات الليل ليلا كان أو نهارا في الصيف كان ذلك أو في الشتاء أو ما بين ذلك في الخريف والربيع لكيلا يزيد في طولهما شيء ،

ولكن قد ألهمهم الله علم ذلك وجعل لهم تلك القوة والذي ترون من خروج الشمس أو القمر بعد الكسوف قليلا قليلا من غمر ذلك البحر الذي يعلوهما فإذا أخرجوها كلها اجتمعت الملائكة كلهم فاحتملوها حتى يضعوها على العجلة فيحمدون الله على ما قواهم لذلك .

ويتعلقون بعرا العجلة ويجرونها في الفلك بالتسبيح والتقديس والصلاة لله حتى يبلغوا بها المغرب فإذا بلغوا بها المغرب أدخلوها تلك العين فتسقط من أفق السماء في العين ثم قال النبي وعجب من خلق الله وللعجب من القدرة فيما لم نر أعجب من ذلك وذلك قول جبرائيل لسارة (أتعجبين من أمر الله) ،

وذلك أن الله خلق مدينتين إحداهما بالمشرق والأخرى بالمغرب أهل المدينة التي بالمشرق من بقايا عاد من نسل مؤمنيهم وأهل التي بالمغرب من بقايا ثمود من نسل الذين آمنوا بصالح اسم التي بالمشرق بالسريانية مرقيسيا وبالعربية جابلق واسم التي بالمغرب بالسريانية برجيسيا وبالعربية جابرس ،

ولكل مدينة منهما عشرة آلاف باب ما بين كل بابين فرسخ ينوب كل يوم على كل باب من أبواب هاتين المدينتين عشرة آلاف رجل من الحراسة عليهم السلاح ولما يلحقهم نوبة الحراسة بعد ذلك

إلى يوم ينفخ في الصور فوالذي نفس محمد بيده لولا كثرة هؤلاء القوم وضجيج أصواتهم لسمع الناس من جميع أهل الدنيا هدة وقعة الشمس حين تطلع وحين تغرب ،

ومن ورائهم ثلاث أمم منسك وتافيل وتاريس ومن دونهم يأجوج ومأجوج . وإن جبرائيل انطلق بي إليهم ليلة أسري بي في المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى فدعوت يأجوج ومأجوج إلى عبادة الله فأبوا أن يجيبوني ثم انطلق بي إلى أهل المدينتين فدعوتهم إلى دين الله وإلى عبادته فأجابوا وأنا بوافيهم في الدين من أحسن منهم فهو مع محسنكم ومن أساء منهم فأولئك مع المسيئين منكم .

ثم انطلق بي إلى الأمم الثلاث فدعوتهم إلى دين الله وإلى عبادته فأنكروا ما دعوتهم إليه فكفروا بالله وكذبوا رسله فهم مع يأجوج ومأجوج وسائر من عصى الله في النار فإذا ما غربت الشمس رفع بها من سماء إلى سماء في سرعة طيران الملائكة حتى يبلغ بها إلى السماء السابعة العليا حتى تكون تحت العرش فتخر ساجدة ويسجد معها الملائكة الموكلون بها ،

فتنحدر بها من سماء إلى سماء فإذا وصلت إلى هذه السماء فذلك حين ينفجر الفجر فإذا انحدرت من بعض تلك العيون فذاك حين يضيء الصبح فإذا وصلت إلى هذا الوجه من السماء فذاك حين يضيء النهار قال وجعل الله عند المشرق حجابا من الظلمة على البحر السابع مقدار عدة الليالي منذ يوم خلق الله الدنيا إلى يوم تصرم ،

فإذا كان عند الغروب أقبل ملك قد وكل بالليل فيقبض قبضة من ظلمة ذلك الحجاب ثم يستقبل المغرب فلا يزال يرسل من الظلمة من خلل أصابعه قليلا قليلا وهو يراعي الشفق فإذا غاب الشفق أرسل الظلمة كلها ثم ينشر جناحيه فيبلغان قطري الأرض وكنفي السماء ويجاوزان ما شاء الله خارجا في الهواء ،

فيسوق ظلمة الليل بجناحيه بالتسبيح والتقديس والصلاة لله حتى يبلغ المغرب فإذا بلغ المغرب انفجر الصبح من المشرق فضم جناحيه ثم يضم الظلمة بعضها إلى بعض بكفيه ثم يقبض عليها بكف واحدة نحو قبضته إذا تناولها من الحجاب بالمشرق فيضعها عند المغرب على البحر السابع من هناك ظلمة الليل ،

فإذا ما نقل ذلك الحجاب من المشرق إلى المغرب نفخ في الصور وانقضت الدنيا فضوء النهار من قبل المشرق وظلمة الليل من قبل ذلك الحجاب فلا تزال الشمس والقمر كذلك من مطالعهما إلى مغاربهما إلى ارتفاعهما إلى السماء السابعة العليا إلى محبسهما تحت العرش حتى يأتي الوقت الذي ضرب الله لتوبة العباد ،

فتكثر المعاصي في الأرض ويذهب المعروف فلا يأمر به أحد ويفشو المنكر فلا ينهى عنه أحد . فإذا كان ذلك حبست الشمس مقدار ليلة تحت العرش فكلما سجدت واستأذنت من أين تطلع لم يحر إليها جواب حتى يوافيها القمر ويسجد معها ويستأذن من أين يطلع فلا يحار إليه جواب ،

حتى يحبسهما مقدار ثلاث ليال للشمس وليلتين للقمر فلا يعرف طول تلك الليلة إلا المتهجدون في الأرض وهم حينئذ عصابة قليلة في كل بلدة من بلاد المسلمين في هوان من الناس وذلة من أنفسهم فينام أحدهم تلك الليلة قدر ما كان ينام قبلها من الليالي ثم يقوم فيتوضأ ويدخل مصلاه فيصلي ورده كما كان يصلي قبل ذلك ،

ثم يخرج فلا يرى الصبح فينكر ذلك ويظن فيه الظنون من الشر ثم يقول فلعلي خففت قراءتي أو قصرت صلاتي أو قمت قبل حيني قال ثم يعود أيضا فيصلي ورده كمثل ورده الليلة الثانية ثم يخرج فلا يرى الصبح فيزيده ذلك إنكارا ويخالطه الخوف ويظن في ذلك الظنون من الشر ،

ثم يقول فلعلي خففت قراءتي أو قصرت صلاتي أو قمت من أول الليل ثم يعود أيضا الثالثة وهو وجل مشفق لما يتوقع من هول تلك الليلة فيصلي أيضا مثل ورده الليلة الثالثة ثم يخرج فإذا هو بالليل مكانه والنجوم قد استدارت وصارت إلى مكانها من أول الليل فيشفق عند ذلك شفقة الخائف العارف بما كان يتوقع من هول تلك الليلة ،

فيستلحمه الخوف ويستخفه البكاء ثم ينادي بعضهم بعضا وقبل ذلك كانوا يتعارفون ويتواصلون فيجتمع المتهجدون من أهل كل بلدة إلى مسجد من مساجدها ويجأرون إلى الله بالبكاء والصراخ بقية تلك الليلة والغافلون في غفلتهم حتى إذا ما تم لهما مقدار ثلاث ليال للشمس وللقمر ليلتين أتاهما جبرائيل ،

فيقول إن الرب يأمركما أن ترجعا إلى مغاربكما فتطلعا منها وأنه لا ضوء لكما عندنا ولا نور قال فيبكيان عند ذلك بكاء يسمعه أهل سبع سموات من دونهما وأهل سرادقات العرش وحملة العرش من فوقهما فيبكون لبكائهما مع ما يخالطهم من خوف الموت وخوف يوم القيامة ،

قال فبينا الناس ينتظرون طلوعهما من المشرق إذا هما قد طلعا خلف أقفيتهم من المغرب أسودين مكورين كالغرابين ولا ضوء للشمس ولا نور للقمر مثلهما في كسوفهما قبل ذلك فيتصايح أهل الدنيا وتذهل الأمهات عن أولادها والأحبة عن ثمرة قلوبها فتشتغل كل نفس بما أتاها ،

قال فأما الصالحون والأبرار فإنه ينفعهم بكاؤهم يومئذ ويكتب ذلك لهم عبادة وأما الفاسقون والفجار فإنه لا ينفعهم بكاؤهم يومئذ ويكتب ذلك عليهم خسارة قال فيرتفعان مثل البعيرين القرينين ينازع كل واحد منهما صاحبه استباقا حتى إذا بلغا سرة السماء وهو منصفها أتاهما جبرائيل فأخذ بقرونهما ثم ردهما إلى المغرب فلا يغربهما في مغاربهما من تلك العيون ولكن يغربهما في باب التوبة ،

فقال عمر بن الخطاب أنا وأهلي فداؤك يا رسول الله فما باب التوبة ؟ قال يا عمر خلق الله بابا للتوبة خلف المغرب له مصراعين من ذهب مكللا بالدر والجوهر ما بين المصراع إلى المصراع الآخر مسيرة أربعين عاما للراكب المسرع فذلك الباب مفتوح منذ خلق الله خلقه إلى صبيحة تلك الليلة عند طلوع الشمس والقمر من مغاربهما ،

ولم يتب عبد من عباد الله توبة نصوحا من لدن آدم إلى صبيحة تلك الليلة إلا ولجت تلك التوبة في ذلك الباب ثم ترفع إلى الله ، قال معاذ بن جبل بأبي أنت وأمي يا رسول الله وما التوبة النصوح ؟ قال أن يندم المذنب على الذنب الذي أصابه فيعتذر إلى الله ثم لا يعود إليه كما لا يعود اللبن إلى الضرع ،

قال فيرد جبرائيل بالمصراعين فيلأم بينهما ويصيرهما كأنه لم يكن فيما بينهما صدع قط فإذا غلق باب التوبة لم يقبل بعد ذلك توبة ولم ينفع بعد ذلك حسنة يعملها في الإسلام إلا من كان قبل ذلك محسنا فإنه يجري لهم وعليهم بعد ذلك ما كان يجري قبل ذلك قال فذلك قوله (يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا) ،

قال أبي بن كعب بأبي أنت وأمي يا رسول الله فكيف بالشمس والقمر بعد ذلك ؟ وكيف بالناس والدنيا ؟ فقال يا أبي إن الشمس والقمر بعد ذلك يكسيان النور والضوء ويطلعان على الناس ويغربان كما كانا قبل ذلك وأما الناس فإنهم نظروا إلى ما نظروا إليه من فظاعة الآية ،

فيلحون على الدنيا حتى يجروا فيها الأنهار ويغرسوا فيها الشجر ويبنوا فيها البنيان وأما الدنيا فإنه لو أنتج رجل مهرا لم يركبه من لدن طلوع الشمس من مغربها إلى يوم ينفخ في الصور فقال حذيفة بن اليمان أنا وأهلي فداؤك يا رسول الله فكيف هم عند النفخ في الصور ؟

فقال يا حذيفة والذي نفس محمد بيده لتقومن الساعة ولينفخن في الصور والرجل قد لط حوضه فلا يسقى منه ولتقومن الساعة والثوب بين الرجلين فلا يطويانه ولا يتبايعانه ولتقومن الساعة والرجل قد رفع لقمته إلى فيه فلا يطعمها ولتقومن الساعة والرجل قد انصرف بلبن لقحته من تحتها فلا يشربه ،

ثم تلا رسول الله هذه الآية (وليأتينهم بغتة وهم لا يشعرون) فإذا نفخ في الصور وقامت الساعة وميز الله بين أهل الجنة وأهل النار ولما يدخلوهما بعد إذ يدعو الله بالشمس والقمر فيجاء بهما أسودين مكورين قد وقعا في زلزال وبلبال ترعد فرائصهما من هول ذلك اليوم ومخافة الرحمن ،

حتى إذا كانا حيال العرش خرا لله ساجدين فيقولان إلهنا قد علمت طاعتنا ودءوبنا في عبادتك وسرعتنا للمضي في أمرك أيام الدنيا فلا تعذبنا بعبادة المشركين إيانا فإنا لم ندع إلى عبادتنا ولم نذهب عن عبادتك ، قال فيقول الرب صدقتما وإني قضيت على نفسي أن أبدئ وأعيد وإني معيدكما فيما بدأتكما منه ،

فارجعا إلى ما خلقتما منه ، قالا إلهنا ومم خلقتنا ؟ قال خلقتكما من نور عرشي فارجعا إليه ، قال فيلتمع من كل واحد منهما برقة تكاد تخطف الأبصار نورا فتختلط بنور العرش فذلك قوله (يبدئ ويعيد) ، قال عكرمة فقمت مع النفر الذين حدثوا به حتى أتينا كعبا فأخبرناه بما كان من وجد ابن عباس من حديثه وما حدث عن رسول الله ،

فقام كعب معنا حتى أتينا ابن عباس فقال قد بلغني ما كان من وجدك من حديثي وأستغفر الله وأتوب إليه وإني إنما حدثت عن كتاب دارس قد تداولته الأيدي ولا أدري ما كان فيه من تبديل اليهود وإنك حدثت عن كتاب جديد حديث العهد بالرحمن وعن سيد الأنبياء وخير النبيين ،

فأنا أحب أن تحدثني الحديث فأحفظه عنك فإذا حدثت به كان مكان حديثي الأول قال عكرمة فأعاد عليه ابن عباس الحديث وأنا أستقريه في قلبي بابا بابا فما زاد شيئا ولا نقص ولا قدم شيئا ولا أخر فزادني ذلك في ابن عباس رغبة وللحديث حفظا . (ضعيف جدا) . وهذا إسناد ضعيف جدا إذ فيه خلف بن واصل مترك متهم .

34_ روي أبو الشيخ في العظمة (643) عن إبراهيم بن محمد المحتسب عن إسحاق بن عبد الله الرازي عن حماد بن محمد السلمي عن نوح بن أبي مريم عن مقاتل بن حيان عن عكرمة عن ابن عباس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف جدا لجهالة حال حماد بن محمد السلمي ولا يحتمل مثله هذا الحديث ، وكذلك لضعف نوح بن أبي مريم .

35_ روي الترمذي في سننه (3169) عن عن محمد العدني عن سفيان بن عيينة عن علي بن زيد القرشي عن الحسن البصري عن عمران بن حصين قال كنا مع النبي في سفر فتفاوت بين أصحابه في السير فرفع رسول الله صوته بهاتين الآيتين (يأيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم إلى

قوله عذاب الله شديد) فلما سمع ذلك أصحابه حثوا المطي وعرفوا أنه عند قول يقوله فقال هل تدرون أي يوم ذلك ؟

قالوا الله ورسوله أعلم قال ذاك يوم ينادي الله فيه آدم فيناديه ربه فيقول يا آدم ابعث بعث النار فيقول يا رب وما بعث النار ؟ فيقول من كل ألف تسع مائة وتسعة وتسعون إلى النار وواحد في الجنة فيئس القوم حتى ما أبدوا بضاحكة ،

فلما رأى رسول الله الذي بأصحابه قال اعملوا وأبشروا فوالذي نفس محمد بيده إنكم لمع خليقتين ما كانتا مع شيء إلا كثرتاه يأجوج ومأجوج ومن مات من بني آدم وبني إبليس قال فسري عن القوم بعض الذي يجدون فقال اعملوا وأبشروا فوالذي نفس محمد بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير أو كالرقمة في ذراع الدابة . (صحيح)

وقال الترمذي بعده (هذا حديث حسن صحيح) ، وهو كذلك ، ورجاله ثقات سوي علي بن زيد القرشي وهو لا بأس به حسن الحديث ، روي له البخاري ومسلم في صحيحيهما متابعة ولا يرويان في الصحاح عن راو ينزل عن درجة صدوق ،

وقال فيه الساجي (من أهل الصدق وليس يجري مجري من أجمع علي ثبته) ، وقال يعقوب بن شيبة (ثقة صالح الحديث وإلي اللين ما هو) ، وقال ابن معين (ليس بذاك القوي) وقال أيضا حين سئل عن عاصم بن عبد الله وابن عقيل وعلي بن زيد فقال (علي بن زيد أحبهم إليّ) وهؤلاء رواة صدوقون لا بأس بهم وهذا يعني أن علي بن زيد أثبت منهم وهذا توثيق لا بأس به ،

وقال أبو أحمد الحاكم (ليس بالمتين عندهم) ، وقال أبو زرعة (ليس بالقوي) ، وقال ابن حنبل (ليس بالقوي) ، وقال العجلي (يكتب حديثه وليس بالقوي ، لا بأس به) ،

وقال الذهبي (أحد الحفاظ وليس بالثبت) ، وقال ابن خزيمة (لا أحتج به لسوء حفظه) ، وقال الترمذي (صدوق ، إلا انه ربما رفع الشئ الذي يوقفه غيره) ،

وخلاصة أمره أنه لا يرقي لدرجة الثقة الثبت ، وأيضا لا ينزل إلي الضعيف مطلقا ، وإنه لا بأس به ، إلا أنه أخطأ واضطرب حفظه فعلا في أسانيد بعض الأحاديث فهذه تُترك ، لكن باقي حديثه سليم ، وليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، وعلي كل فهو لم يتفرد برواية هذا الحديث .

36_ روي أحمد في مسنده (19399) عن روح بن عبادة عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن البصري عن عمران بن حصين بنحو الحديث السابق .

ورواه عن يحيي بن سعيد القطان وروح بن عبادة عن هشام الدستوائي عن قتادة عن الحسن البصري عن عمران بن حصين بنحو الحديث السابق . وكلها أسانيد صحيح ، ورجالها ثقات ولا علة فيها .

37_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 559) عن أحمد بن إسحاق الضبعي عن محمد بن شاذان عن سعيد بن سليمان عن عباد بن العوام عن هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس قال تلا رسول الله هذه الآية وعنده أصحابه (يأيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم) إلى آخر الآية فقال هل تدرون أي يوم ذاك ؟ قالوا الله ورسوله أعلم قال ذاك يوم يقول الله لآدم قم فابعث بعث النار أو قال بعثا إلى النار فيقول يا رب من كم ؟

قال من كل ألف تسع مائة وتسعة وتسعين إلى النار وواحد إلى الجنة فشق ذلك على القوم ووقعت عليهم الكآبة والحزن فقال رسول الله إني لأرجو أن تكونوا شطر أهل الجنة ففرحوا فقال النبي اعملوا وأبشروا فإنكم بين خليقتين لم يكونا مع أحد إلا كثرتاه يأجوج ومأجوج ،

وإنما أنتم في الناس أو في الأمم كالشامة في جنب البعير أو كالرقمة في ذراع الناقة وإنما أمتي جزء من ألف جزء . (صحيح) . وقال بعده (هذا حديث صحيح) ، وهو كذلك ، ورجاله ثقات أثبات ولا علة فيه .

38_ روي عبد الرزاق في تفسيره (1895) عن معمر بن أبي عمرو عن قتادة وأبان بن أبي عياش عن أنس بن مالك قال أنزلت (يأيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم) قال نزلت على النبي وهو في مسير له فرفع بها صوته حتى ثاب إليه أصحابه فقال أتدرون أي يوم هذا ؟ يوم يقول الله لآدم يا آدم قم فابعث بعث النار من كل ألف تسع مائة وتسعة وتسعين إلى النار وواحدا إلى الجنة ،

قال فكبر ذلك على المسلمين فقال النبي سددوا وقاربوا وأبشروا فوالذي نفسي بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير أو كالرقمة في ذراع الدابة وإن معكم لخليقتين ما كانتا مع شيء قط إلا كثرتاه يأجوج ومأجوج ومن هلك من كفرة الإنس والجن . (صحيح)

وإسناد قتادة صحيح ، أما الثاني فإن كان فيه أبان بن أبي عياش وهو ضعيف إلا أنه متابع في نفس الإسناد ، فالحديث صحيح .

39_ روي الضياء في المختارة (2229) عن ابن أبي الحسن الهمذاني عن نصر بن المظفر البرمكي عن أبي عمرو بن مندة عن محمد بن مندة عن محمد بن الحسين النيسابوري عن أحمد بن الأزهر العبدي عن عبد الرزاق الصنعاني عن معمر بن أبي عمرو عن أبان بن صالح عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

40_ روي أبو يعلي في مسنده (5124) عن محمد بن أبي بكر المقدمي عن محمد بن دينار الأزدي عن إبراهيم بن مسلم العبدي عن عوف بن مالك عن ابن مسعود بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله لا بأس بهم سوي إبراهيم بن مسلم وهو صدوق لا بأس به ، وتوبع علي هذا الحديث ، فالإسناد حسن والحديث صحيح .

41_ روي المعافي في الجليس الصالح (388) عن محمد بن الحسن الترمذي عن محمد بن الحسين بن ميسرة عن محمد بن أبي شعيب الخواتيمي عن إبراهيم بن مخلد الطالقاني عن سليم بن مسلم الخشاب عن ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال لما حج النبي حجة الوداع أخذ بحلقتي باب الكعبة ثم أقبل بوجهه على الناس فقال يأيها الناس فقالوا لبيك يا رسول الله فدتك آباؤنا وأمهاتنا ثم بكى حتى علا انتحابه فقال يأيها الناس إني أخبركم بأشراط القيامة ،

إن من أشراط القيامة إماتة الصلوات واتباع الشهوات والميل مع الهوى وتعظيم رب المال قال فوثب سلمان فقال بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده عندها يذوب قلب المؤمن كما يذوب الملح في الماء مما يرى ولا يستطيع أن يغير ،

قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده إن المؤمن ليمشي بينهم يومئذ بالمخافة قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده عندها يكون

المطر قيظا والولد غيظا وتفيض اللئام فيضا ويغيض الكرام غيضا قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟

قال إي والذي نفسي بيده للمؤمن يومئذ أذل من الأمة فعندها يكون المنكر معروفا والمعروف منكرا ويؤتمن الخائن ويخون الأمين ويصدق الكذاب ويكذب الصادق قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده عندها يكون أمراء جورة ووزراء فسقة وأمناء خونة وإمارة النساء ومشاورة الإماء وصعود الصبيان المنابر ،

قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده يا سلمان عندها يلهيهم أقوام إن تكلموا قتلوهم وإن سكتوا استباحوهم ويستأثرون بفيئهم ويطئون حريمهم ويجار في حكمهم يليهم أقوام جثاهم جثى الناس . قال القاضي أبو الفرج هو هكذا في الكتاب والصواب جثتهم جثث الناس وقلوبهم قلوب الشياطين لا يوقرون كبيرا ولا يرحمون صغيرا ،

قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده يا سلمان عندها تزخرف المساجد كما تزخرف الكنائس والبيع وتحلى المصاحف ويطيلون المنابر وتكثر الصفوف قلوبهم متباغضة وأهواءهم جمة وألسنتهم مختلفة قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟

قال إي والذي نفسي بيده عندها يأتي سبي من المشرق يلون أمتي فويل للضعفاء منهم وويل لهم من الله قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده عندها يكون الكذب ظرفا والزكاة مغرما وتظهر الرشا ويكثر الربا ويتعاملون بالعينة ويتخذون المساجد طرقا ،

قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده يا سلمان عندها تتخذ جلود النمور صفاقا وتتحلى ذكور أمتي بالذهب ويلبسون الحرير ويتهاونون بالدماء وتظهر الخمور والقينات والمعازف وتشارك المرأة زوجها في التجارة . قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟

قال إي والذي نفسي بيده يا سلمان عندها يطلع كوكب الذنب وتكثر السيجان ويتكلم الرويبضة . قال سلمان وما الرويبضة ؟ قال يتكلم في العامة من لم يكن يتكلم ويحتضن الرجل للسمنة ويتغنى بكتاب الله تعالى ويتخذ القرآن مزامير وتباع الحكم وتكثر الشُرَط .

قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده عندها يحج أمراء الناس لهوا وتنزها وأوساط الناس للتجارة وفقراء الناس للمسألة وقراء الناس للرياء والسمعة قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده عندها يغار على الغلام كما يغار على الجارية البكر ويخطب الغلام كما تخطب المرأة ويهيأ كما تهيأ المرأة ،

وتتشبه النساء بالرجال وتتشبه الرجال بالنساء ويكتفي الرجال بالرجال والنساء بالنساء وتركب ذوات الفروج السروج فعليهن من أمتي لعنة الله . قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده عندها يظهر قراء عبادتهم التلاوم بينهم أولئك يسمون في ملكوت السماء الأنجاس الأرجاس ،

قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده تتشبب المشيخة قال قلت وما تشبب المشيخة ؟ قال أحسبه ذهب في كتابي إن الحمرة هذا الحرف وحده خضاب الإسلام والصفرة خضاب الإيمان والسواد خضاب الشيطان قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟

قال إي والذي نفسي بيده عندها يوضع الدين وترفع الدنيا ويشيد البناء وتعطل الحدود ويميتون سنتي فعندها يا سلمان لا ترى إلا ذاما ولا ينصرهم الله قال بأبي أنت وأمي وهم يومئذ مسلمون كيف لا ينصرفون ؟ قال يا سلمان إن نصرة الله الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ،

وإن أقواما يذمون الله ومذمتهم إياه أن يشكوه وذلك عند تقارب الأسواق قال وما تقارب الأسواق ؟ قال عند كسادها كل يقول ما أبيع ولا أشتري ولا أربح ولا رازق إلا الله تعالى قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده عندها يعق الرجل والديه ويجفو صديقه ويتحالفون بغير الله ،

ويحلف الرجل من غير أن يستحلف ويتحالفون بالطلاق يا سلمان لا يحلف بها إلا فاسق ويفشو الموت موت الفجاءة ويحدث الرجل سوطه قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده عندها تخرج الدابة وتطلع الشمس من مغربها ويخرج الدجال وريح حمراء ويكون خسف ومسخ وقذف ويأجوج ومأجوج وهدم الكعبة وتمور الأرض وإذا ذكر الرجل رؤي . (حسن)

وهذا إسناد ضعيف لجهالة حال محمد بن أبي شعيب ومحمد بن ميسرة ولضعف سليم بن مسلم ، لكن الحديث روي من طرق أخري تقويه ، وله شواهد كثيرة تجدها في كتاب أشراط الساعة الصغري ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

42_ روي نعيم في الفتن (1843) عن عثمان بن كثير القرشي عن ابن لهيعة عن عبد الوهاب بن الحسين عن محمد بن ثابت عن ثابت بن أسلم عن الحارث الأعور عن ابن مسعود عن النبي قال لا تلبثون بعد يأجوج ومأجوج إلا قليلا حتى تطلع الشمس من مغربها فيقول من لا خلاق له ما نبالي

إذا رد الله ضوءه علينا من حيث ما طلعت من مشرقها أو مغربها قال فيسمعون نداء من السماء يا أيها الذين آمنوا قد قبل منكم إيمانكم ورفع عنكم العمل ،

ويا أيها الذين كفروا قد أغلق عنكم أبواب التوبة وجفت الأقلام وطويت الصحف فلا يقبل من أحد توبة ولا إيمان إلا من آمن من قبل ذلك فلا يلد بعد ذلك المؤمن إلا مؤمنا ولا الكافر إلا كافرا ويخر إبليس ساجدا ينادي إلهي مرني أن أسجد لمن شئت ولما شئت وتجتمع إليه شياطين فيقولون له يا سيدنا إلى من نفزع ؟

فيقول إنما سألت ربي أن ينظرني إلى يوم البعث وإلى يوم الوقت المعلوم وهذه الشمس قد طلعت من مغربها وهو الوقت المعلوم فلا عمل بعد اليوم وتصير الشياطين ظاهرين في الأرض حتى يقول الرجل هذا قريني الذي كان يغويني والحمد لله الذي أخزاه وأراحني منه ،

وينظر الناس إلى الجن والشياطين أكلهم وشربهم ومحياهم ومماتهم فلا يزال إبليس ساجدا باكيا حتى تخرج دابة الأرض فتقتله . (ضعيف) . وهذا إسناد ضعيف لجهالة عبد الوهاب بن الحسين ، أما ابن لهيعة والحارث الأعور فسبق بيان حالهما قبل ذلك .

43_ روي عفان بن مسلم في أحاديثه (296) عن أبان بن يزيد العطار عن قتادة عن عبيد الله الهذلي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله لتحجن البيت ولتعتمرن بعد خروج الدجال ويأجوج ومأجوج . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

44_ روي مسلم في صحيحه (2903) عن زهير بن حرب ومحمد العدني وإسحاق بن راهوية عن سفيان بن عيينة عن فرات التميمي عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد الغفاري قال اطلع النبي

علينا ونحن نتذاكر فقال ما تذاكرون ؟ قالوا نذكر الساعة قال إنها لن تقوم حتى ترون قبلها عشر آيات ،

فذكر الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى ابن مريم ويأجوج ومأجوج وثلاثة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب وآخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس إلى محشرهم . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

45_ روي مسلم في صحيحه (2904) عن عبيد الله بن معاذ عن معاذ العنبري عن شعبة عن عبد العزيز بن رفيع الأسدي عن أبي الطفيل عن أبي سريحة حذيفة بن أسيد قال كان النبي في غرفة ونحن أسفل منه فاطلع إلينا فقال ما تذكرون ؟ قلنا الساعة قال إن الساعة لا تكون حتى تكون عشر آيات خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف في جزيرة العرب والدخان والدجال ودابة الأرض ويأجوج ومأجوج وطلوع الشمس من مغربها ونار تخرج من قعرة عدن ترحل الناس . (صحيح)

ورواه عن محمد بن المثني عن الحكم بن عبد الله الأنصاري عن شعبة عن عبد العزيز بن رفيع الأسدي عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد . وكلاهما إسناد صحيح ورجالهم ثقات ولا علة فيها .

46_ روي ابن راهوية في مسنده (513) عن يحيي بن يحيي النيسابوري عن إسماعيل بن عياش عن إسحاق بن عبد الله القرشي عن زيد بن أبي عتاب عن أبي هريرة قال قال رسول الله خمس سنن إنهن أول من الآيات وأيتهن وقعت قبل لم ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل طلوع الشمس من مغربها والدجال ويأجوج ومأجوج والدخان والدابة . (حسن)

وهذا إسناد فيه ضعف لضعف إسحاق بن عبد الله القرشي ، إلا أن الحديث ثابت من رواية غيره ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

47_ روي الطبراني في الدعاء (2248) عن موسي بن هارون البغدادي عن إبراهيم بن محمد الشافعي عن عبد الله بن رجاء المكي عن عبد الرحمن بن إسحاق العامري عن سعيد المقبري عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

48_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 422) عن يحيي بن محمد العنبري عن محمد بن إبراهيم العبدي عن عمران الرملي عن صدقة بن المنتصر عن يحيي السيباني عن عمرو بن عبد الله السيباني عن واثلة بن الأسقع قال سمعت رسول الله يقول لا تقوم الساعة حتى تكون عشر آيات ،

خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف في جزيرة العرب والدجال والدخان ونزول عيسى بن مريم فيأجوج ومأجوج والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونار تخرج من قعر عدن تسوق الناس إلى المحشر تحشر الذر والنمل . (حسن)

وقال بعده (هذا حديث صحيح الإسناد) ، وهذا إسناد حسن ، وعمرو السيباني صدوق علي الأقل ، إن لم يكن ثقة ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال العجلي (ثقة) ، وصحح الحاكم حديثه في المستدرك وقال (علي شرط مسلم) ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل ثقة .

49_ روي الطبري في الجامع (16 / 397) عن عصام بن رواد عن رواد بن الجراح عن سفيان الثوري عن منصور بن المعتمر عن ربعي بن حراش عن حذيفة بن اليمان يقول قال رسول الله أول

الآيات الدجال ونزول عيسى ونار تخرج من قعر عدن أبين تسوق الناس إلى المحشر تقيل معهم إذا قالوا والدخان والدابة ثم يأجوج ومأجوج قال حذيفة قلت يا رسول الله وما يأجوج ومأجوج ؟

قال يأجوج ومأجوج أمم كل أمة أربع مائة ألف لا يموت الرجل منهم حتى يرى ألف عين تطرق بين يديه من صلبه وهم ولد آدم فيسيرون إلى خراب الدنيا ويكون مقدمتهم بالشام وساقتهم بالعراق فيمرون بأنهار الدنيا فيشربون الفرات والدجلة وبحيرة الطبرية حتى يأتوا بيت المقدس فيقولون قد قتلنا أهل الدنيا فقاتلوا من في السماء فيرمون بالنشاب إلى السماء ،

فترجع نشابهم مخضبة بالدم فيقولون قد قتلنا من في السماء ، وعيسى والمسلمون بجبل طور سنين فيوحي الله جل وعز إلى عيسى أن أحرز عبادي بالطور وما يلي أيلة ثم إن عيسى يرفع يديه إلى السماء ويؤمن المسلمون فيبعث الله عليهم دابة يقال لها النغف ،

تدخل من مناخرهم فيصبحون موتى من حاق الشام إلى حاق العراق حتى تنتن الأرض من جيفهم ويأمر الله السماء فتمطر كأفواه القرب فتغسل الأرض من جيفهم ونتنهم فعند ذلك طلوع الشمس من مغربها . (حسن)

وهذا إسناد حسن ، ورجاله ثقات سوي رواد بن الجراح وهو صدوق إلا أن حفظه تغير في آخره فأخطأ في أحاديث ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال (يخطئ ويخالف) ، وقال أبو حاتم (مضطرب الحديث ، تغير حفظه في آخر عمره ، وكان محله الصدق) ،

وقال ابن حنبل (لا بأس به ، صاحب سنة ، إلا أنه حدث عن سفيان أحاديث مناكير) ، ووقال ابن معين (ثقة) وقال (ثقة مأمون) وقال (لا بأس به ، إنما غلط في حديث عن سفيان) ، وصحح له الحاكم في المستدرك ،

وضعفه النسائي والبخاري والدارقطني والفسوي ، وما ذلك إلا لأحاديث أخطأ فيها لما تغير حفظه ، لكن ليس من شرط الثقة ألا يخطئ أبدا ، وقول من وثقوه أقرب وأصح ، وما أخطأ فيه يُترك وما سواه فلا بأس به .

50_ روي الداني في الفتن (1 / 240) عن عبد الرحمن القشيري عن أحمد بن ثابت عن سعيد بن عثمان عن نصر بن مرزوق عن عبيد الله بن عمرو التيمي عن زيد بن أبي أنيسة عن عبد الملك بن ميسرة عن رجل من أهل الكوفة مولي لعثمان ثقة عن ربيعة الجرشي قال عشر آيات بين يدي الساعة ،

خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بحجاز العرب والرابعة الدجال والخامسة نزول عيسى بن مريم والسادسة الدابة والسابعة الدخان والثامنة يأجوج ومأجوج والتاسعة ريح باردة لا تبقى نفس مؤمنة إلا قبضت في تلك الريح العاشرة طلوع الشمس من مغربها . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لجهالة من بين عبد الملك وربيعة ، وباقي رجاله ثقات سوي عبيد الله التيمي وهو صدوق ، وربيعة الجرشي مختلف في صحبته ، والحديث له طرق أخري تشهد له .

51_ روي ابن راهوية في مسنده (المطالب العالية / 4498) عن النضر بن شميل عن عبد الله بن عون عن ابن سيرين عن ابن مسعود قال ما وعدنا الله ورسوله قد رأينا غير أربع طلوع الشمس من

مغربها ودابة الأرض والدجال وخروج يأجوج ومأجوج . (ضعيف) . وهذا إسناد ضعيف لانقطاعه ، فابن سيرين لم يسمع من ابن مسعود .

52_ روي البخاري في صحيحه (1593) عن أحمد بن حفص السلمي عن حفص بن عبد الله السلمي عن إبراهيم بن طهمان عن الحجاج الباهلي عن قتادة عن عبد الله بن أبي عتبة عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال ليحجن البيت وليعتمرن بعد خروج يأجوج ومأجوج . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

53_ روي ابن حبيب الأندلسي في أشراط الساعة (40) عن القاسم بن عبد الله المكفوف عن أيوب بن خوط عن قتادة عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله أنه قال ليحجن هذا البيت وليعتمرن بعد الدجال وبعد يأجوج ومأجوج أربعين سنة . (ضعيف) . وهذا إسناد ضعيف لضعف القاسم المكفوف وأيوب بن خوط .

54_ روي ابن ماجة في سننه (4 / 410) عن محمد بن بشار العبدي عن يزيد بن هارون عن العوام بن حوشب عن جبلة بن سحيم عن مؤثر بن عفازة عن ابن مسعود قال لما كان ليلة أسري برسول الله لقي إبراهيم وموسى وعيسى فتذاكروا الساعة فبدءوا بإبراهيم فسألوه عنها فلم يكن عنده منها علم ثم سألوا موسى فلم يكن عنده منها علم فرد الحديث إلى عيسى ابن مريم ،

فقال قد عهد إلي فيما دون وجبتها فأما وجبتها فلا يعلمها إلا الله فذكر خروج الدجال قال فأنزل فأقتله فيرجع الناس إلى بلادهم فيستقبلهم يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون فلا يمرون بماء إلا شربوه ولا بشيء إلا أفسدوه فيجأرون إلى الله فأدعو الله أن يميتهم فتنتن الأرض من ريحهم فيجأرون إلى الله فأدعو الله فيرسل السماء بالماء فيحملهم فيلقيهم في البحر ،

ثم تنسف الجبال وتمد الأرض مد الأديم فعهد إلي متى كان ذلك كانت الساعة من الناس كالحامل التي لا يدري أهلها متى تفجؤهم بولادتها قال العوام ووجد تصديق ذلك في كتاب الله (حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج) (وهم من كل حدب ينسلون) . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

55_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 384) عن محمد بن إسحاق الصاغاني عن روح بن عبادة عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن البصري عن عمران بن حصين أن رسول الله قال وهو في بعض أسفاره قد فاوت بين أصحابه السير فرفع بهاتين الآيتين صوته (يأيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم ، يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد) ،

فلما سمع ذلك أصحابه حثوا المطي وعرفوا أنه عنده قول يقوله فلما تأشبوا حوله قال هل تدرون أي يوم ذاكم ؟ قالوا الله ورسوله أعلم قال ذاك يوم ينادى آدم فيناديه ربه فيقول يا آدم ابعث بعث النار فيقول يا رب وما بعث النار ؟ فيقول من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون في النار وواحد في الجنة ، قالوا فأبلسوا حتى ما أوضحوا بضاحكة ،

فلما رأى رسول الله ذلك قال اعملوا وأبشروا فوالذي نفس محمد بيده إنكم لمع خليقتين ما كانتا مع شيء إلا كثرتاه يأجوج ومأجوج وما هلك من بني آدم ومن بني إبليس قال فسرى ذلك عن القوم فقال اعملوا وأبشروا فوالذي نفس محمد بيده ما أنتم في الناس إلا كالرقمة في ذراع الدابة أو كالشامة في جنب البعير . (صحيح) . وقال بعده (حديث صحيح الإسناد) ، وهو صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

56_ روي نعيم في الفتن (1842) عن عثمان بن كثير القرشي عن ابن لهيعة عن عبد الوهاب بن الحسين عن محمد بن ثابت عن ثابت بن أسلم عن الحارث الأعور عن ابن مسعود عن النبي قال يستجاب لعيسى وأصحابه على يأجوج ومأجوج ثم يعيشوا حتى يحيوا ليلة طلوع الشمس من مغربها وحتى يتمتعوا بعد خروج دابة الأرض أربعين سنة في نعمة وأمن . (ضعيف) . وهذا إسناد ضعيف لجهالة عبد الوهاب بن الحسين ، وسبق بيان حال ابن لهيعة والحارث الأعور .

57_ روي ابن حبان في صحيحه (6831) عن حامد بن شعيب البلخي عن سريج بن يونس عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة بن الزبير عن زنيب بنت أم سلمة عن أم حبيبة قالت استيقظ النبي وهو يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج وحلق بيده عشرة قلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون ؟ قال نعم إذا كثر الخبث . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

58_ روي الطبراني في المعجم الكبير (23 / 417) عن المقدام بن داود عن عبد الله بن يوسف الكلاعي عن يحيي بن حمزة الحضرمي عن الحكم الأيلي عن القاسم بن محمد التيمي عن أم رومان عن عائشة عن أم سلمة قالت كان عندي رسول الله يوما ،

فاستيقظ وعيناه محمرتان فقال فانفض رأسه ويل للعرب من شر قد اقترب فقلت وما ذاك يا رسول الله ؟ قال فتح من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد عشرة قالت لا أدري أمثل الحلقة أو مثل الأنملة قلت أتخاف علينا يا رسول الله الهلاك وفينا الصالحون ؟ فقال نعم إذا كثر الخبث . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لضعف الحكم الأيلي ، إلا أن الحديث ثابت من روايات أخري ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

59_ روي في نسخة إبراهيم بن سعد (31) عن عبد الله بن صالح الجهني عن إبراهيم بن سعد الزهري عن سعد بن إبراهيم القرشي عن إبراهيم بن عبد الرحمن الزهري عن أم سلمة بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن ، ورجاله ثقات سوي عبد الله بن صالح صدوق إن لم يكن ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، قال عبد الملك بن شعيب المصري (ثقة مأمون) ، وقال ابن داود الخريبي (ما رأيت أثبت من أبي صالح) ، وقال ابن معين (ثقة) ، وقال مسلمة بن القاسم (لا بأس به) ،

وقال أبو زرعة (لم يكن عندي ممن يتعمد الكذب وكان حسن الحديث) ، وقال ابن القطان (صدوق ولم يثبت عليه ما يسقط له حديثه) ، وقال أبو يعلي (كاتب الليث كبير، لم يتفقوا عليه لأحاديث رواها يخالف فيها) ، وحسّن له الترمذي في سننه ، وروي له ابن خزيمة في صحيحه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ،

وضعفه ابن حبان وابن حنبل والنسائي وأحمد بن صالح وابن المديني ، والرجل كان مكثرا جدا ، وله نحو 1200 إسناد ، وقد توبع علي أكثرها إن لم يكن كلها ، فمثل هذا إن خطأ في أحاديث قليلة معدودة فلا عتب ،

أما قصة الجار الذي كان يدس في كتبه فلا أراها تثبت ولا معتمد لمن ذكرها ، ولعل ابن عدي قد أصاب حين لخص حاله فقال (هو عندي مستقيم الحديث ، إلا أنه يقع في حديثه في أسانيده ومتونه غلط ، ولا يتعمد الكذب) ، وصدق والرجل صدوق علي الأقل ، وعلي كل فهو لم يتفرد بهذا الحديث .

60_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 3463) عن عبد الرحيم بن واقد الخراساني عن القاسم بن أبي أيوب عن أبان بن أبي عياش عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إن الخضر في البحر واليسع في البر يجتمعان كل ليلة عند الردم الذي بناه ذو القرنين بين الناس وبين يأجوج ومأجوج ويحجان ويعتمران كل عام فيشربان من زمزم شربة تكفيهما إلى قابل . (ضعيف)

وهذا إسناد ضعيف لضعف أبان بن أبي عياش ، وهو ضعيف فقط ، قال الساجي (فيه غفلة ، يهم في الحديث ويخطئ فيه) ، وقال سفيان الثوري (كان نسيا للحديث) ، وقال ابن المديني (كان ضعيفا عندنا) ، وقال ابن معين في رواية (ضعيف) ،

وقال الأزدي (كان رجلا صالحا سخيا ، فيه غفلة ، يهم في الحديث ويخطئ فيه) ، وقال أبو حاتم علي شدته (متروك الحديث ، صالح لكنه بلي بسوء حفظه) ، وتركه أبو داود وأبو زرعة وابن حنبل والنسائي والدارقطني وابن مهدي ويحيي القطان ، واتهمه شعبة ،

لكن الرجل كان مكثرا وله نحو 250 حديثا ، وتوبع علي أكثرها لفظا أو معني ، فالرجل بعد تتبع حديثه لا ينزل إلي تلك الدرجة من الضعف ، وهذا ما وصل إليه ابن عدي أيضا إذ قال (أرجو أنه ممن لا يتعمد الكذب ، إلا أنه يشبه عليه ويغلط ، وهو إلي الضعف أقرب منه إلي الصدق) ، والرجل ضعيف فقط ،

أما عبد الرحيم بن واقد فهو صدوق لا بأس به ، والخطأ في روايته ممن روي عنهم لا منه ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الخطيب البغدادي (في حديثه غرائب ومناكير لأنها عن الضعفاء والمجاهل) ، والرجل لا بأس به .

61_ روي الطيالسي في مسنده (2396) عن المغيرة بن مسلم القسملي عن أبي إسحاق السبيعي عن وهب بن بيان الخيواني عن عبد الله بن عمرو عن النبي أن يأجوج ومأجوج من ولد آدم وأنهم لو أرسلوا على الناس لأفسدوا عليهم معايشهم ولن يموت منهم أحد إلا ترك من ذريته ألفا فصاعدا وأن من ورائهم ثلاث أمم تاويل وتاريس ومنسك . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ، ورجاله ثقات سوي وهب بن بيان وهو ثقة ، وهو من كبار التابعين غير معروف بجرح ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال عنه العجلي (ثقة) ، وقال ابن معين (ثقة) .

62_ روي ابن حبان في صحيحه (15 / 240) عن الحسين بن محمد الحراني عن محمد بن وهب الحراني عن محمد بن سلمة الباهلي عن خالد بن أبي يزيد القرشي عن زيد بن أبي أنيسة عن أبي إسحاق السبيعي عن عمرو بن ميمون عن ابن مسعود عن النبي قال إن يأجوج ومأجوج أقل ما يترك أحدهم لصلبه ألفا من الذرية وإن من ورائهم أمما ثلاثة منسك وتاويل وتاريس لا يعلم عددهم إلا الله . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

63_ روي الدولابي في الكني (1239) عن النسائي عن محمد بن المصفي عن يحيي بن سعيد العطار عن عبيد بن حسان عن عطاء بن أبي رباح عن أبي موسى الأشعري أنه سمع رسول الله يقول يأجوج ومأجوج من ولد آدم . (ضعيف جدا) . وهذا إسناد ضعيف جدا لحال عبيد بن حسان .

64_ روي ابن حبان في صحيحه (6829) عن أحمد بن يحيي التستري عن أحمد بن المقدام العجلي عن معتمر بن سليمان التيمي عن سليمان بن طرخان عن قتادة عن رفيع بن رافع عن أبي

هريرة عن رسول الله قال يحفرون في كل يوم حتى يكادوا أن يروا شعاع الشمس فيقولون نرجع إليه غدا ،

فيرجعون وهو أشد ما كان حتى إذا بلغت مدتهم وأراد الله أن يبعثهم على الناس قالوا نرجع إليه غدا إن شاء الله فيرجعون إليه كهيئة ما تركوه فيحفرونه فيخرجون على الناس فقال رسول الله فيفر الناس منهم إلى حصونهم . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

65_ روي ابن ماجة في سننه (4080) عن أزهر بن مروان عن عبد الأعلي القرشي عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن رفيع بن رافع عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن يأجوج ومأجوج يحفرون كل يوم حتى إذا كادوا يرون شعاع الشمس قال الذي عليهم ارجعوا فسنحفره غدا فيعيده الله أشد ما كان حتى إذا بلغت مدتهم وأراد الله أن يبعثهم على الناس حفروا حتى إذا كادوا يرون شعاع الشمس قال الذي عليهم ارجعوا فستحفرونه غدا إن شاء الله واستثنوا ،

فيعودون إليه وهو كهيئته حين تركوه فيحفرونه ويخرجون على الناس فينشفون الماء ويتحصن الناس منهم في حصونهم فيرمون بسهامهم إلى السماء فترجع عليها الدم الذي اجفظ فيقولون قهرنا أهل الأرض وعلونا أهل السماء فيبعث الله نغفا في أقفائهم فيقتلهم بها قال رسول الله والذي نفسي بيده إن دواب الأرض لتسمن وتشكر شكرا من لحومهم . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات أثبات ولا علة فيه .

66_ روي أحمد في مسنده (10254) عن الحسن بن موسي وروح بن عبادة عن يبان التميمي وسعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن نفيع بن رافع عن أبي هريرة عن رسول الله قال إن يأجوج ومأجوج ليحفرون السد كل يوم حتى إذا كادوا يرون شعاع الشمس قال الذي عليهم ارجعوا

فستحفرونه غدا فيعودون إليه كأشد ما كان حتى إذا بلغت مدتهم وأراد الله أن يبعثهم إلى الناس حفروا حتى إذا كادوا يرون شعاع الشمس قال الذي عليهم ارجعوا فستحفرونه غدا إن شاء الله ويستثني ،

فيعودون إليه وهو كهيئته حين تركوه فيحفرونه ويخرجون على الناس فينشفون المياه ويتحصن الناس منهم في حصونهم فيرمون بسهامهم إلى السماء فترجع وعليها كهيئة الدم فيقولون قهرنا أهل الأرض وعلونا أهل السماء فيبعث الله عليهم نغفا في أقفائهم فيقتلهم بها فقال رسول الله والذي نفس محمد بيده إن دواب الأرض لتسمن شكرا من لحومهم ودمائهم . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

67_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 4528) عن عبد الله بن معاوية الجمحي عن حماد بن سلمة البصري عن عاصم بن أبي النجود عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة قال يأجوج ومأجوج يحفرون كل يوم . وهذا إسناد صحيح إلي أبي هريرة ، ورجاله ثقات سوي عاصم بن أبي النجود مختلف فيه بين صدوق وثقة ، وهو علي الصحيح ثقة ، وعلي كل فالحديث صحيح من روايات أخري .

.. قائمة المصادر مذكورة بأكملها في آخر كتاب (الكامل في السُّنن) ..

__ اختصار لل (30) إسناد :

1_ عن وكيع بن الجراح عن الأعمش عن أبي صالح السمان عن أبي سعيد الخدري
2_ عن عثمان بن عطاء الخراساني عن عطاء بن أبي مسلم عن عكرمة عن ابن عباس
3_ عن سليمان بن عطاء القرشي عن مسلمة الجهني عن أبي مشجعة الجهني عن عمر
4_ عن محفوظ بن علقمة عن عبد الرحمن بن عائذ عن جبر بن نفير عن النواس بن سمعان
5_ عن الأوزاعي عن محمد الباقر عن علي زين العابدين عن علي بن أبي طالب

6_ عن روح بن عبادة عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أبي سعيد
7_ عن ابن إسحاق عن الأعمش عن شقيق بن سلمة عن حذيفة بن اليمان
8_ عن سفيان الثوري عن قيس بن مسلم عن ربعي بن حراش عن حذيفة
9_ عن الحسين بن الحسن العوفي عن الحسن بن عطية عن عطية بن سعد عن أبي سعيد
10_ عن النعمان بن سالم عن عثمان بن عبد الله الثقفي عن عمرو بن أوس عن أوس الثقفي

11_ عن محمد بن ثابت عن ثابت بن أسلم عن الحارث الأعور عن ابن مسعود
12_ عن محمد بن عمرو الليثي عن خالد المدلجي عن خالد بن حرملة عن خالته
13_ عن ابن أبي شيبة عن عيسي بن يونس عن أبي بكر بن أبي مريم عن حدير بن كريب
14_ عن علي بن معبد عن عبد الله بن عصمة عن حمزة بن أبي حمزة عن مكحول
15_ عن وهيب بن خالد عن عبد الله بن طاوس عن طاوس اليماني عن أبي هريرة

16_ عن الزهري عن عروة بن الزبير عن زينت بنت أم سلمة عن حبيبة بنت عبيد

17_ عن سفيان بن عيينة عن علي بن زيد القرشي عن الحسن البصري عن عمران بن حصين

18_ عن عبد الرزاق الصنعاني عن معمر بن أبي عمرو عن أبان بن أبي عياش عن أنس

19_ عن محمد بن دينار عن إبراهيم بن مسلم عن عوف بن مالك عن ابن مسعود

20_ عن سليم بن مسلم عن ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس

21_ عن معاذ العنبري عن شعبة عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي الطفيل

22_ عن إسماعيل بن عياش عن إسحاق القرشي عن زيد بن أبي عتاب عن أبي هريرة

23_ عن عبد الله بن رجاء عن عبد الرحمن العامري عن سعيد المقبري عن أبي هريرة

24_ عن صدقة بن المنتصر عن يحيي السيباني عن عمرو بن عبد الله السيباني عن واثلة

25_ عن زيد بن أبي أنيسة عن عبد الملك بن ميسرة عن مولي لعثمان عن ربيعة الجرشي

26_ عن النضر بن شميل عن عبد الله بن عون عن ابن سيرين عن ابن مسعود

27_ عن العوام بن حوشب عن جبلة بن سحيم عن مؤثر بن عفازة عن ابن مسعود

28_ عن يحيي بن حمزة عن الحكم الأيلي عن القاسم بن محمد التيمي عن أم رومان

29_ عن إبراهيم الزهري عن سعد بن إبراهيم القرشي عن إبراهيم بن عبد الرحمن الزهري عن أم سلمة

30_ عن المغيرة القسملي عن أبي إسحاق السبيعي عن وهب بن بيان عن عبد الله بن عمر

__ كتب سابقة :

1_ الكامل في السُّنن ، أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها ، بكل من رواها من الصحابة ، بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (63,000) ثلاثة وستون ألف حديث / الإصدار الرابع

2_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث (الإيمان معرفةٌ وقولٌ وعمل) وحديث (النظر إلي وجه عليٍّ عبادة) وبيان معناه وحديث (أنا مدينة العلم وعليٌّ بابها) وتصحيح الأئمة له

3_ الكامل في الأحاديث الضعيفة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث الضعيفة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

4_ الكامل في الأحاديث المتروكة والمكذوبة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث المتروكة والمكذوبة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

5_ الكامل في أحاديث فضل الصلاة علي النبي / 160 حديث

6_ الكامل في أحاديث فضائل الصحابة / 4900 حديث

7_ الكامل في أحاديث فضائل آل البيت لقرابتهم من النبي / 1700 حديث

8_ الكامل في أحاديث فضائل أبي بكر الصديق / 800 حديث

9_ الكامل في أحاديث فضائل عمر بن الخطاب / 600 حديث

10_ الكامل في أحاديث فضائل عثمان بن عفان / 350 حديث

11_ الكامل في أحاديث فضائل علي بن أبي طالب / 950 حديث

12_ الكامل في أحاديث فضائل معاوية بن أبي سفيان / 100 حديث

13_ الكامل في أحاديث أحبِّ الصحابة إلي النبي / 40 حديث

14_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اطلبوا الخير عند حِسان الوجوه من (20) طريقا عن النبي وبيان معناه

15_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الصغري / 3700 حديث

16_ الكامل في تواتر حديث مهديِّ آخر الزمان من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

17_ الكامل في أحاديث زواج النبي من (25) امرأة وطلق عشرة وارتدت واحدة وما تبع ذلك من أقاويل / 200 حديث

18_ الكامل في أحاديث ما كان لدي النبي من مِلك يمين وما تبع ذلك من أقاويل / 60 حديث

19_ الكامل في تواتر حديث رجم الزاني المحصن من (65) طريقا مختلفا إلي النبي

20_ الكامل في تفاصيل حديث غفر الله لبغيٍّ بسقيا كلب وبيان أنه ورد في غفران الصغائر وأن كلمة بغي تطلق لغويا علي من زنت مرة واحدة / 30 حديث وأثر

21_ الكامل في أحاديث المتعة وأيما رجل وامرأة تمتّعا فعِشرة ما بينهما ثلاثة أيام وأنها أبيحت للصحابة فقط وما تبع ذلك من أقاويل / 90 حديث

22_ الكامل في أحاديث زواج النبي من عائشة وعمرها (6) ست سنوات ودخل بها وعمرها (9) تسع سنوات وعمره (54) أربعة وخمسين عاما / 100 حديث

23_ الكامل في أحاديث لعن النبي المتبرجات من النساء وما في معناه وما تبعها من أقاويل / 200 حديث

24_ الكامل في أحاديث أمر النبي النساء بالخِمار والغِلالة والذيل وما تبعها من أقاويل / 80 حديث

25_ الكامل في تواتر حديث لا نكاح إلا بولي من (12) طريقا مختلفا إلي النبي

26_ الكامل في شهرة حديث يقطع الصلاة الكلب والمرأة والحمار عن (7) سبعة من الصحابة عن النبي وجواب عائشة علي نفسها

27_ الكامل في أحاديث لا تؤمُّ امرأةٌ رجلا ولو من وراء ستار / 60 حديث

28_ الكامل في أحاديث خلقت المرأة من ضلع أعوج فدارِها تعِش بها ولن يفلح قوم ولّوا أمرهم امرأة وما في معناه / 50 حديث

29_ الكامل في أحاديث أذِن النبي في ضرب النساء ولا ترفع عصاك عن أهلك / 50 حديث

30_ الكامل في أحاديث لا توفي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دما وصديدا فلحسته بلسانها ولا تُقبل لها حسنة إن باتت وزوجها عليها غاضب وما في معناه وما تبعها من أقاويل / 150 حديث

31_ الكامل في تواتر حديث لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها لما عظّم الله عليها من حقه ، من (20) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

32_ الكامل في شهرة حديث لا يجوز لامرأة أمر في مالها إلا بإذن زوجها ، من (9) تسع طرق مختلفة إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

33_ الكامل في أحاديث كان النبي لا يصافح النساء وإن صافح وضع علي يده ثوبا / 25 حديث

34_ الكامل في تواتر حديث أكثر أهل النار النساء ، من (20) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

35_ الكامل في أحاديث كان النبي يقبِّل نساءه وهو صائم وقدرته علي ملك نفسه وحديث عائشة كان النبي يقبّلني ويمصُّ لساني / 40 حديث

36_ الكامل في أحاديث كان النبي يباشر نساءه وهي حائض وعلي فرجِها خِرقة / 40 حديث

37_ الكامل في أحاديث نهي النبي النساء عن الخروج لغير ضرورة وقال ارجعن مأزورات غير مأجورات وما في معناه / 100 حديث

38_ الكامل في أحاديث أن النبي قام لجنازة يهودي وقال إنما قمنا للملائكة وإعظاما للذي يقبض الأرواح / 20 حديث

39_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الكبري / 500 حديث

40_ الكامل في تواتر حديث دابة آخر الزمان من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

سلسلة الكامل / كتاب رقم 41 /

الكامل في تواتر حديث يأجوج ومأجوج

من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني

(نسخة جديدة بتحسين الخط وتكبيره لتيسير القراءة وخاصة علي أجهزة المحمول)